



جامعة أظلي معهد أولحاج - البويرة-



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

دراسة بعنوان:

أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى
التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض الثانويات في ولاية البويرة

الأستاذ المشرف:

أ.د/ شريفي مسعود

إعداد الطالب:

طيب شمس الدين

السنة الجامعية: 2019/2018.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ

كلمة شكر

عملا بقوله تعالى: "ولئن شكرتم لازيدنكم"

أحمد الله تعالى على توفيقه لي لإتمام هذا العمل المتواضع

ولقوله عليه الصلاة والسلام: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر وبأسمى معاني التقدير والاحترام

إلى الأستاذ المشرف شريقي المسعود الذي أفادني بنصائحه وإرشاداته

وأشكر كل من قدم لي يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد

وأحمد الله جلا وعلا الذي أنعم عليا بإنهاء هذا العمل

طيب شمس الدين

إهداء

إلى الذين قال فيهما الرحمان

"ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما".

إلى من ربوني أحسن تربية وسهروا علي الليالي
إلى من لم يدخرا جهدا في سبيل سعادتني

إلى "أمي الحبيبة" و "أبي الحنون" حفظهم الله

إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى إخوتي الأعزاء

إلى كل من يحمل إسم العائلة

إلى كل الأصدقاء والأحبة

إلى أساتذة المعهد وعلى رأسهم المشرف: شريفي المسعود

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

طيب شمس الدين

محتوى البحث

الصفحة	المواضيع
	- البسمة.
أ	- شكر وتقدير.
ب	- الإهداء.
هـ	- محتوى البحث.
ط	- قائمة الجداول.
ك	- قائمة الأشكال.
م	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
2	1- الإشكالية.
3	2- الفرضيات.
3	3- أسباب إختيار الموضوع.
3	4- أهداف موضوع البحث.
4	5- أهمية البحث.
4	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
5	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
الجانب النظري	
الفصل الأول. المنشآت والعتاد الرياضي	
9	تمهيد.
10	1-1- تعريف المنشآت والأجهزة والعتاد الرياضي
10	1-2- أسباب اتساع دائرة استعمال الأدوات والأجهزة
10	1-3- تقسيم المنشآت الرياضية
11	1-4- تصنيف المنشآت والعتاد الرياضي
11	1-5- شروط استعمال الوسائل التعليمية
11	1-6- فوائد استخدام الوسائل التعليمية
12	1-7- المنشآت والتجهيزات الرياضية في الثانوية الجزائرية
12	1-8- استعمال المنشآت الرياضية

13	9-1- دور الوسائل والمنشآت في تنمية المشاركة والممارسة الرياضية
13	10-1- وضعية المنشآت الرياضية الحالية
14	11-1- التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية العمومية
14	12-1- النظام القانوني و الإداري لعمل المنشآت الرياضية
14	13-1- حفظ وتخزين وترتيب العتاد الرياضي
16	14-1- العناية بالأدوات الرياضية
21	خلاصة.
الفصل الثاني: درس التربية البدنية والرياضية	
23	تمهيد.
24	1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية
24	2-2- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
25	3-2- ماهية التربية الرياضية المدرسية
26	4-2- أهمية التربية الرياضية المدرسية
27	5-2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
28	6-2- الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية
29	7-2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية
29	8-2- واجبات درس التربية البدنية والرياضية
30	9-2- بناء درس التربية البدنية والرياضية
30	10-2- إدارة درس التربية البدنية والرياضية
31	11-2- طرق التدريس المقترحة من مديرية التعليم الثانوي
32	12-2- واجب التلميذ في الدرس
33	13-2- أنواع الدروس في التربية البدنية والرياضية
34	14-2- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية
35	15-2- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية
36	16-2- خبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية
37	17-2- العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلاميذ
38	الخلاصة.
الفصل الثالث: شخصية المراهق في الثانوية	
40	تمهيد.

42	3-1- مفهوم المراقبة.
42	3-2- تعريف المراقبة.
43	3-3- مراحل المراقبة.
44	3-4- علاقات المراقب
45	3-5- خصائص المراقبة
48	3-6- مشاكل المراقبة
51	3-7- الحاجات والمتطلبات الأساسية للمراقب
53	خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
56	تمهيد.
56	4-1- الدراسة الاستطلاعية.
57	4-2- المنهج المستخدم.
57	4-3- أداة وتقنيات البحث
57	4-4- العينة وكيفية اختيارها
58	4-5- مجالات البحث
58	4-6- كيفية تفرغ البيانات
59	4-7- المعالجة الإحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
61	تمهيد.
61	5-1- عرض وتحليل النتائج
91	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
.	خاتمة.
.	اقتراحات وفروض مستقبلية.
.	البيبلوغرافيا.
.	الملاحق.

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الورقة
1	يمثل إجابات الأساتذة حول نوع الشهادات المحصل عليها	61
2	يبين مدى تناسب الأماكن والفضاءات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية	62
3	يبين التفاوت بين الثانويات فيما يخص الملاعب	63
4	يبين عدد الكرات في الثانويات	64
5	يبين عدد عتاد العاب القوى	65
6	يبين عدد أجهزة الجمباز في الثانويات	66
7	يبين نسبة اقبال التلاميذ على درس التربية البدنية والرياضية في حالة غياب العتاد الرياضي	67
8	يبين مدى توفر الاساتذة على كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية	68
9	يبين مدى استرجاع العتاد الرياضي بعد اتلافه	69
10	يبين مدى سلامة وأمان الأجهزة في الثانويات بالنسبة للتلاميذ	70
11	يبين مدى اعتناء الأساتذة بالجانب النفسي للتلميذ المراهق.	71
12	يبين معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق	72
13	يبين دور الأستاذ في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ.	73
14	يبين مدى دافعية التلاميذ في حالة غياب الوسائل	74
15	يبين مدى توفر الثانويات على الملاعب	77
16	يبين مدى توفر الثانويات على الأجهزة والعتاد الرياضي	79
17	يبين إذا كانت التجهيزات كافية بالنسبة للتلاميذ	70
18	يبين رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية	81
19	يبين مدى وجود صيانة الملاعب و العتاد الرياضي	82
20	يبين حالة الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي.	83

84	يمثل مشاكل درس التربية البدنية والرياضية وسبب انعدام العتاد الرياضي.	21
85	يبين المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية	22
86	يمثل مدى استعمال العتاد الرياضي المناسب في درس التربية البدنية والرياضية	23
87	يمثل مدى تخلي التلاميذ عن درس التربية البدنية والرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي	24
88	يبين دور المنشآت والعتاد الرياضي في دفع التلاميذ للمشاركة	25
89	يبين مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشاكل النفسية.	26
90	يبين مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت.	27

قائمة الأشكال:

الورقة	عنوان الشكل	رقم الشكل
61	يمثل نوع الشهادات المحصل عليها من طرف الأساتذة	1
62	يمثل مدى تناسب الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية لممارسة حصّة التربية البدنية الرياضية	2
63	يبين التفاوت بين الثانويات فيما يخص الملاعب	3
64	يبين عدد الكرات الموجودة و عدد عتاد ألعاب القوى وأجهزة الجمباز المتوفرة في الثانويات حسب الترتيب في الجدول السابق	4
65	يبين مدى إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية والرياضية.	5
66	يبين مدى توفر كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية	6
67	يمثل مدى استرجاع العتاد الرياضي بعد إتلافه	7
68	يمثل مدى أمان وسلامة العتاد والأجهزة الرياضية	8
69	يبين مدى اعتناء الأساتذة بالجانب النفسي للتلميذ المراهق	9
70	يبين معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق	10
71	يبين دور الأستاذ في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ	11
72	يمثل مدى دافعية التلميذ في حالة غياب الوسائل	12
73	يمثل مدى توفر الأجهزة والعتاد الرياضي في الثانويات	13
74	يمثل إذا كانت التجهيزات التي تتوفر عليها الثانويات كافية أو غير كافية	14
77	يمثل رأي التلاميذ حول حصّة التربية البدنية والرياضية	15
79	يمثل مدى وجود الصيانة للملاعب والعتاد الرياضي	16
70	يبين حالة الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي في الثانوية	17
81	مشاكل درس التربية البدنية والرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي	18
82	يبين أهم المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية	19
83	يمثل مدى استعمال العتاد الرياضي المناسب في درس التربية البدنية	20

84	مدى تخلي التلاميذ عن درس التربية البدنية والرياضية	21
85	يبين دور المنشآت والعتاد الرياضي في دفع التلاميذ للمشاركة	22
86	يبين مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تقليل المشاكل النفسية	23
87	يبين مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت	24
88	يبين دور المنشآت والعتاد الرياضي في دفع التلاميذ للمشاركة	25
89	يبين مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشاكل النفسية.	26
90	يبين مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت.	27



المقدمة

نعيش في عصر تتباين فيه الاهتمامات الدول سواء المتقدمة أو النامية ومع هذا التباين في الاهتمامات نجد أن الإنسان هو المحور الأساسي والمحرك الأول لتلك الاهتمامات إلا أن أولوية اهتمام الدول بالموضوع أو المشكلة يرجع إلى مدى تأثير الرأي العام به، من حيث كونه ضرورة حيوية لكل مواطن، ورغم أن التربية البدنية والرياضية قديمة جدا إلا أن ظهور العلوم الخاصة المرتبطة بها يعد حديثا نسبيا.

وتعتبر الإمكانيات فرعا من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء المادية أو البشرية لممارسة مختلف أنواع التربية البدنية والرياضية.

لذلك نجد الكثير من الناس يتجاهلون أهمية المنشآت والعتاد الرياضي، لأن التكلم عن تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية لا يأخذ وزنه الموافقة لمتطلبات العمل وشروط الممارسة السليمة، وهذا لما لهذه الأخيرة من دور فعال في إعطاء الحوافز والدوافع نحو النشاط البدني الرياضي حيث لها دور في التوصل إلى تحقيق هدف لحصة دون انزعاج أو ملل.

كما يجب معرفة أهمية درس التربية البدنية والرياضية ودوره الفعال في إثراء برنامج المنظومة التربوية، حيث نجد أنها تساهم في إعطاء التلميذ القدرة على حمل عبئ بقية المواد وتجعله في حالة نشاط. كما اهتمت الجزائر في هذا الإطار بتكوين الإطار والأساتذة المتخصصون الذين بواسطتهم يتم تحقيق الأهداف التربوية البيداغوجية ويتوصل التلميذ إلى اكتساب المهارات والمعارف حول مختلف الأنشطة البدنية.



مدخل عام:

التعريف بالدراسة

1- الإشكالية:

تطورت مناهج التدريس الحديثة وطرق التدريس فيها بعد أن كانت تركز على الأستاذ كمحور للعملية التعليمية، وأصبحت المدرسة الحديثة تركز على استخراج الإمكانيات التلميذ وصقل مواهبه بطرق أكثر انفتاحاً وتطوراً، ولذلك تحتاج المؤسسة التعليمية بالإضافة إلى المؤطرين والأساتذة إلى مجموعة الوسائل والعتاد في الميدان التعليمي قصد تحقيق أهدافها التربوية والمعرفية، فقد أصبح التدريس الحديث يستعمل الوسائل والمنشآت التي تتوافق مع التطور الحاصل في البرامج والخطط الدراسية الحديثة.

وكغيرها من المواد الدراسية تهدف التربية البدنية والرياضية إلى مجموعة أهداف تربوية ونفسية ومعرفية وحركية أيضاً ولا تتحقق إلى بتوفير منشآتها الخاصة كالملاعب والقاعات لأن توفر هذه الأخيرة إلزامي وانعدامها يحد من قيمة النشاط، ويؤدي إلى فقر درس التربية البدنية والرياضية والاعتماد أكثر على كفاءة وخبرة الأستاذ وتأقلمه مع الواقع دون التركيز على إمكانيات التلميذ وصقل مواهبه خاصة في هذه المرحلة العمرية الهامة بالنسبة للتلميذ ومن هذا المنطلق نطرح إشكاليتنا فنقول:

ما مدى تأثير غياب المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة.

2- الفرضيات:

- **الفرضية العامة:** إن توفير المنشآت والعتاد الرياضي وكيفية استغلاله وتسييره، له دور فعال في الرفع من مستوى المشاركة الرياضية للتلاميذ.

- الفرضيات الجزئية:

- نقص المنشآت والعتاد الرياضي له تأثير كبير على واقع النشاط البدني.
- يعتبر درس التربية البدنية والرياضية عامل رئيسي في الممارسة التربوية والتعليمية.
- خبرة الأستاذ وكفاءته في التعامل مع التلميذ المراهق يؤدي إلى تعويض النقص وغياب المنشآت والعتاد الرياضي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع الدراسة يعتبر مرحلة هامة لبناء أي بحث علمي فهو لم ينطلق من العدم وإنما نظراً إلى اعتبارات كبيرة تجعل الباحث يتوجه بالدراسة في هذا الموضوع دون غيره مكن المواضيع، واختيارنا لموضوع "أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ في ثانويات ولاية البويرة" كان انطلاقاً من أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

3-1 الأسباب الموضوعية:

- (1) إن السبب الرئيسي الذي جعلنا نختار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع هو إبراز الدور والأهمية التي تلعبها المنشآت والعتاد الرياضي في العملية التربوية والنفسية، المعرفية والحركية.
- (2) يعتبر البحث من أولى الدراسات في مجال "أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة في بعض

ثانويات ولاية البويرة" يحاول إبراز دورها في مساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس التربية البدنية والرياضية. (3) حاجة المكتبة الجزائرية بصفة عامة ومكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

3-2 الأسباب الذاتية:

- (1) البحث عن الجديد فهو مطلب كل طالب.
- (2) تدعيم رصيدنا العلمي في هذا المجال.
- (3) تخصصنا في فرع التربية البدنية والرياضية وبالتالي وجوب معرفة الدور الذي تقوم به هذه الأخيرة في التنشئة التلاميذ.
- (4) الاطلاع على دور التربية البدنية والرياضية في تكويننا التعليمي.

(5) رغبتنا وارتياحنا النفسي في معالجة هذا الموضوع.

4- أهداف الدراسة:

حتى تكون دراسة من الدراسات سببا في الوجود لا بد أن تكون هادفة أي أنها ترمي إلى تحقيق أهداف ومعارف جديدة وبالتالي تقديم في الأخير وتعطي حلول واقتراحات منطقية للمشكلة المدروسة، ويتجلى الهدف الرئيسي المراد تحقيقه من خلال هذه الدراسة هي معرفة مدى تأثير غياب المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة. كما نهدف من خلال دراستنا هذه إلى توعية وتحسيس الدولة بالأهمية القصوى لوجود المنشآت والعتاد الرياضي في العملية التربوية والنفسية والحركية والمعرفية لتلاميذ الثانويات. ومعرفة مدى نقص المنشآت والعتاد الرياضي و تأثيرها على واقع النشاط البدني.

5- أهمية الدراسة:

تزويد المعاهد الأكاديمية عامة ومعاهد التربية البدنية والرياضية خاصة وكل من يهيمه موضوع الدراسة من طلبة وأساتذة وباحثين.

الوصول إلى بعض الحقائق الميدانية التي تخص النشاط البدني الرياضي داخل مؤسسات التعليم الثانوي من ناحية توفر المنشآت والعتاد الرياضي وانعكاسها على العملية التعليمية.

6- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع "أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى تلاميذ الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة" قليلة جدا سوى المذكرة التي لمحت قليلا وكانت معالجتها غير شاملة لجميع جوانب الموضوع الحساسة وهي قريبة من موضوع دراستنا. الدراسة هي: "دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات" وتبلورت إشكالياتها حول التساؤل التالي: ما مدى تأثير غياب الوسائل والمنشآت الرياضية على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات البويرة. وتفرعت من هذه الإشكالية فرضية عامة وفرضيات جزئية.

الفرضية العامة:

الوسائل والمنشآت الرياضية تؤثر في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

(1) نقص المنشآت والوسائل الرياضية يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

(2) عدم توفر المنشآت والوسائل الرياضية يؤدي إلى نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية.

(3) خبرة الأستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص المنشآت والإمكانات.

وكان منهجه المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، ومن نتائج الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال هذه

التساؤلات:

1. نقص الوسائل والإمكانات بالدرجة الأولى.

2. عدم الاهتمام بالمراهق من طرف المسؤولين.

3. عدم وجود الاستغلال والسير الحسن للمنشآت الرياضية مما يؤثر على مردود النشاط البدني الرياضي في

الثانوية.

7- تحديد المصطلحات:

إن القارئ لبحثنا لا يجد أية صعوبة في فهم العبارات والكلمات التي لم تكن مبهمة ولا عويصة ورغم ذلك

قمنا بتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات وهي:

• المنشآت والعتاد الرياضي:

يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

- المنشآت والملاعب: المغلقة - المفتوحة - الملاعب المغطاة والمظلة.

- الأجهزة والأدوات: أجهزة وأدوات قانونية - مساعدة أو بديلة - المرافق والخدمات.

• **درس التربية البدنية والرياضية:** وهو مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى كما نعني بالتربية البدنية

والرياضية هي تلك الطريقة السليمة والناجعة في تربية النشء تربية كاملة ومتكاملة روحا وجسما وعقلا داخل إطار

من القيم المجتمع وتقاليد وأعرافه وتهيئة للجيل الصالح والصاعد¹

• **المراهقة:** هي تلك المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 و

تمتد حتى سن 18 أو حتى سن 22 عام عند بعض الباحثين².

8- صعوبات البحث:

لا بد أن نذكر بأنه ما من محاولة بحث أو إجراء أية دراسة لا تخلو من الصعوبات والمشاكل لهذا نكتفي بذكر أهم

الصعوبات الرئيسية التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة وأهمها:

- قلة المراجع والمصادر التي تدور حول موضوع: أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى تلاميذ


¹ محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. الطبعة 2. الجزائر 1992 ص 24.

² مصطفى رزيق : خفايا المراهقة. دار النهضة العربية. دمشق . سنة 1960 ص 10.

المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية"

- صعوبة استرجاع بعض الاستبيانات خاصة من طرف بعض التلاميذ.
- بعد المسافة لبعض ثانويات الولاية.

العلم النافع



الفصل الأول:

المنشآت والعتاد الرياضي

- تمهيد:

المنشآت من الملاعب والمساحات ولمرافق الرياضية من جهة والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى، من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي، إذ أنها تمثل العمود الفقري لهذا النشاط. إن اتساع دائرة استعمال الأجهزة والعتاد الرياضي يرجع لأسباب جوهرية وهامة كزيادة القيمة التربوية المتعلقة بالألعاب، وهي إحدى مميزات الاتجاهات الجديدة في التربية البدنية والرياضية، وتعتبر كذلك عاملا مهما في إكثار النشاط البدني وهي تضيف إلى النشاط الرياضي عناصر التشويق والسرور، وهي تزيد من تحقيق القدرة الذاتية للتلاميذ في إبراز مهاراتهم وإبداعاتهم، ولذلك فإن الأجهزة والعتاد الرياضي يعتبر حاجة ماسة للنشاط الرياضي.

1- تعريف المنشآت والأجهزة والعتاد الرياضي:

تعد أحد أهم مشكلات التربية البدنية والرياضية المدرسية، وهذا قدر التربية البدنية والرياضية لأن غيرها من المواد التربوية والأنشطة لا تحتاج إليه التربية البدنية والرياضية من كم وكيف من هذه المنشآت. لكن يهمننا أن ننوه أن كثيرا من البرامج الممتازة للتربية البدنية والرياضية المعاصرة تدار بنجاح مع قدر غير كاف من الأدوات والتسهيلات.

فالمنشآت والمباني والملاعب والأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية لا تثمر برامج ناجحة من تلقاء نفسها لأن العبرة دائما بالقيادات البشرية التي تدير هذه التسهيلات، فليست الأجهزة الغالية الأنيفة هي الأفضل بل المهم أن تكون فعالة وآمنة وجذابة للتلاميذ، والأهم من ذلك هو قدرة المدرس على توظيفها توظيفا جيدا في برامج المدرسية بأوجهها المختلفة، لا أن يحتفظ بها في صون الأدوات بحجرة التربية البدنية والرياضية المدرسية، ويستعرض نظافتها وأناقته عند قدوم كبار الزوار إلى المدرسة.

ولا ينبغي لمدرس التربية البدنية والرياضية أن يتمسك بحجة نقص الإمكانيات، فكلنا نعلم القدرات الابتكارية للمدرس الناجح المحب لمهنته كفيلة بتحويل أشياء كثيرة مهمة إلى أفكار ناجحة لأجهزة مبتكرة ذات مردود تربوي عالي، كالاستفادة من المقاعد الدراسية والسبورات ووسائل النظافة القديمة والغير الصالحة، كذلك الاستفادة من عصى المكناس والقارورات وعلب العصير والحبال والإطارات القديمة للسيارات الداخلية والخارجية وجذوع الأشجار والنخيل وقوالب طوب البناء ومواسير المياه والمكثبات الخشبية وغيرها، وهي جميعها مواد مهمة وفقدت صلاحيتها الأساسية وبقليل من التفكير يمكن توظيفها في برامج التربية البدنية والرياضية المدرسية¹.

كما أن ضمن المشكلات المتعلقة بالإمكانيات ما يتصل بتشغيل وتوظيف هذه الإمكانيات، بمعنى توفير قدر ملائم من المكنيات في المدرسة، ولكن قد لا يستطيع المدرس استخدامها أو تركيبها أو صيانتها وهي قضية تتعلق بالتأهيل للمدرس وحلها يكمن في الاشتراك في دورات التدريب أثناء الخدمة للتعرف على طبيعة هذه الإمكانيات، خاصة إذا كانت مستخدمة كالتربولين وأجهزة التدريب والأجهزة السمعية البصرية المستخدمة في تعليم الجوانب الحركية والمعرفية، والتي تفتح أفاقا جديدة أمام التلاميذ يجب حل المشاكل العديدة التي ستواجهه في حياته المستقبلية².

1-2 أسباب اتساع دائرة استعمال الأدوات والأجهزة:

هناك عدة أسباب لاتساع دائرة استخدام هذه الأدوات أهمها:

- زيادة القيمة التربوية المتصلة بالألعاب وهذه إحدى مميزات الاتجاهات الجديدة في التربية البدنية والرياضية.
- عامل مهم في إكثار نواحي النشاط البدني الرياضي.
- يمكن أن يضمن المعلم موردا جديدا وكبيرا من التمارين المتنوعة ذات العرض الخاص والعام إن استخدام الأدوات والأجهزة يكون عاملا مهما داخل الصف حيث أنه يبعد الشكلية في طرائق التدريس.

¹ عدنان درويش حلون ، أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان. التربية الرياضية المدرسية . دار الفكر العربي . الطبعة الثالثة . القاهرة 1994 . ص 69
² عدنان درويش وآخرون . مرجع سابق . ص 70.

- إن استخدام الأدوات والأجهزة تضيف إلى الدرس عناصر التشويق والسرور والنشاط.
- تزيد من تحقيق القدرة الذاتية للتلاميذ الأمر الذي يجعله لا يرضى بأقل أقصى مجهود يبذله

1-3 تقسيم المنشآت الرياضية:

تقسم عموماً المنشآت الرياضية إلى:

- منشآت رياضية تعليمية.
- منشآت رياضية ترويحية ترفيهية.
- منشآت استعراضية وحفلات خاصة.
- منشآت تنافسية.
- منشآت رياضية وترويحية تجارية.
- منشآت رياضية خاصة (معدلة للمعوقين).

يعتمد مدرس التربية البدنية والرياضية حسب خطته الناجحة التي يمكن تنفيذها باستعمال أي نوع من هذه المنشآت حسب ما يتوفر لديه منه، سواء في مدرسته أو في داخل مجال منطقتها التي يعمل بها وهي تعتمد على ما يلي:

• إمكانيات بشرية:

وهي القيادات المؤهلة المنوطة بتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية سواء كانت مديرين ، مشرفين ، مدربين إداريين.

• إمكانيات مادية:

وهي الخدمات والأجهزة والمساحات والميزانيات التي توظف بحيث يمكن القيادات من تنفيذ البرامج وتحقيق الأغراض التعليمية¹.

1-5 تصنيف المنشآت والعتاد الرياضي:

1-5-1 المنشآت والملاعب:

× المنشآت والملاعب المغلقة:

ومثال لها القاعات للألعاب والجمباز والمساح وقاعات التدريب بالأثقال.

× المنشآت والملاعب المفتوحة:

ومثال ذلك الملاعب الغير المسقفة كملعب كرة القدم والتنس وحدائق الأطفال.

× الملاعب المغطاة والمظلة:

ومثال لها الأفنية المدرسية المظلة.

¹ عدنان درويش و آخرون . مرجع سابق. ص109.

1-5-2 الأجهزة والأدوات:

وهي تنقسم إلى ما يلي:

× أجهزة وأدوات قانونية:

مثال لها جهاز المتوازيين ، جهاز الوثب العالي والأدوات مثل المضارب والكرات.

× أجهزة وأدوات مساعدة أو بديلة:

ومثال لها جهاز المتوازيين التعليمي والأدوات البديلة ككرات البلاستيك وأكياس الحمل والأطواق¹.

× المرافق والخدمات:

ومثال لها:

- الحمامات والدوش.

- غرف تبديل الملابس.

- غرف تهيئة الدرس.

- مخزن الأجهزة والأدوات

1-6 شروط استعمال الوسائل التعليمية:

كي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو

إعدادها.

- العمل على إتاحة الفرصة للتلاميذ للاكتساب الإحساس بالأداء والتعرف عليها.

- ضرورة التنوع والتغيير المتعاقب في استعمال تلك الأدوات لتوفير عنصر التشويق.

- يجب الإعداد المسبق للأدوات قبل الدروس وتنظيمها وترتيبها بما يتيح إخراج الدرس.

- يجب تنظيم التسليم والاستلام للأدوات.

- تحقق الرغبات التربوية للتلاميذ وفقا للأهداف الموضوعية.

- متعددة الأغراض والأشكال لإتاحة فرصة جيدة للاستخدام.

- سهلة التصنيع وتستغل عناصر البيئة المحيطة.

- سهلة النقل ويتوفر فيها عنصر الأمان والسلامة.

- أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا تتحرك حتى تفقد جانب الإثارة والتشويق.

- تجريب الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها².

¹ عدنان درويش وآخرون . مرجع سابق . ص 110-111.

² أمين الخولي . محمود عبد الفتاح عنان . عدنان درويش حلون. التربية الرياضية المدرسية . دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية . دار الفكر . القاهرة 1998.ص114

1-7 فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

- أورد الدكتور "مصطفى بدران" ورفيقاه في كتابهم الوسائل التعليمية نقلا عن كتاب "إيمان ديل" أن بحثنا أجراه ثلاثة رجال هم (هرين - فن - ديل) عن القيمة الحقيقية للوسائل البيداغوجية إذ أحسن استخدامها بأن:
- تقديم للتلاميذ بما يعرف بالإدراك الحسي ومن ثم تقلل من استخدام التلاميذ للألفاظ المبهمة.
 - تثير اهتمام التلاميذ.
 - تجعل ملا يتعلمه التلاميذ باقي التأثير.
 - تقدم خبرات داخلية وتدعوهم إلى النشاط الذاتي.
 - تنمي في التلاميذ الاستمرارية في الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة.
 - تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق اللفظ وتسهل في جعل ما يتعلمه التلميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا¹.

- اكتساب طبيعة الأداء بطريقة أسهل.
- تحقيق عصري الأمان والسلامة.
- اكتساب الصفات الإدارية.
- عدم سريان الممل وإضافة عنصر التشويق للتدريب.
- توفير المعلومات المباشرة للاستجابات الحركية والمهارية.
- إتاحة المجال الأوسع للملاحظة والتفكير والفهم.
- تلبية قدرات واستعدادات اللاعبين.
- زيادة استجابات اللاعب نتيجة التأثير المباشر بالمتغيرات الحسية والمعنوية².

1-8 المنشآت والتجهيزات الرياضية في الثانوية الجزائرية:

- إن إجراء عملية مسح على المستوى الوطني للثانويات والمؤسسات التعليمية الأخرى يمكننا أن نبين بوضوح النقص الشديد والحاجة الماسة لمثل هذه الإمكانيات والوسائل الخاص لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية، خاصة إذا كانت الرغبة صادقة وأكيدة في تطوير ممارسة نشاط التربية البدنية في المرحلة الثانوية وغيرها وبهذا الصدد نرى ضرورة التعرّيج على ما أعدته النصوص والوثائق الرسمية بخصوص ذلك.
- أ- ضرورة إظهار المنشآت الرياضية اللازمة لتعليم التربية البدنية لجميع المنتمين إلى المؤسسات التعليمية وهذا من خلال انجاز المؤسسة ذاتها.
- ب- لمؤسسات التربية والتكوين أولوية في استخدام المنشآت الرياضية أيا كانت طبيعتها.
- ت- يجوز اشتراك مؤسستي أو أكثر في المنشآت والتجهيزات الرياضية.

¹ د. بشير عبد الرحيم الكلوب : الوسائل التعليمية وإعدادها وطرق استخدامها . مكتب المحتسب . عمان دار إحياء علوم الدين . بيروت 1985. ص 26.

² محمد إبراهيم شحاتة ومحروس محمد قنديل و احمد الشاذلي . أساسيات التمرينات البدنية . منشأة المعارف الإسكندرية جلال حزي وشركاته 1999 ص 193-194.

ث- تتحمل ميزانية الدولة في إطار المخططات الوطنية لتنمية النفقات.

ج- مسؤولية الإنجاز والصيانة تقع على عاتق الجماعات المحلية¹.

إن المتفحص في هذه النصوص القانونية ينتهي دون ريب وبعد مرور أزيد من 25 سنة على صدور هذه الأوامر إلى الاعتقاد من أن جميع ثانويات الوطن تحوز على هذه المنشآت على أكمل وجه، وعلى أكبر التسهيلات فيما يخص استعمال المنشآت التابعة لهيئات أخرى إلى أن الحقيقة التي تعيشها التربية البدنية والرياضية والوضع الذي يعانيه الأستاذ في معظم هذه المؤسسات يشهد بعكس هذا الاعتقاد، إذ أن عدد كبير من الثانويات لا تتوفر على أدنى التجهيزات الرياضية كما أن صيانة هذه التجهيزات وتجديدها لا يخطر على بال أحد من الجماعات المحلية وتنفيذ المعلومات الواردة من وزارة التربية الوطنية.

إن الدولة كانت تتولى إنشاء التجهيزات الرياضية في فترة السبعينات، ثم أصبحت بعد ذلك تخصص اعتمادات مالية للتجهيزات خلال أوائل الثمانينات إلا أن هذه الاعتمادات انقطعت منذ 1983 حيث بقيت أغلب الثانويات في حاجة ماسة إلى التجهيزات، أما فيما يخص التزويد بهذه الأدوات فقد كان مقرر إنشاء وحدات صناعية تتولى تصنيعها وتوفيرها وتسويقها.

1-9 استعمال المنشآت الرياضية:

لقد تم تحديد مخططات وبرامج عمل المنشآت الرياضية الخاصة بالاستفادة والاستعمال من طرف كل الأصناف الممارسة للنشاطات الرياضية.

يتم تحديد مخطط سنوي لاستعمال المنشأة بالتفصيل وهذا في بداية كل سنة رياضية ويتم هذا في توفيق والتفاهم مع كل الفرق والنوادي المستعملة وهي مرتبة على النحو التالي:

× من أجل المنافسات:

- التظاهرات الرياضية الدولية.
- البطولات العادية المدرسية، الجامعية، العسكرية، في الحالة التي يكون تنظيمها يهدف إلى سياسة رياضية.
- مهرجان للرياضة بين فرق المستوى الوطني في الرياضة الجماعية.
- اللقاءات الرياضية بين فرق المستوى الوطني في الرياضة الجماعية.
- اللقاءات الجهوية بين الفرق الجهوية والشرفية للرياضات الجماعية والفردية.
- اللقاءات المحلية التي تجمع بين الفرق داخل الولاية.
- يوم في الأسبوع يكرس من أجل تنظيم المنافسات في المجال المدرسي.
- نصف يوم من كل أسبوع ينظم أو يحجز لتنظيم المنافسات في المجال الجامعي والعسكري.

× من أجل التدريب:

- الجمعيات الرياضية ذات المستوى الوطني لها الحق في التدريب لمدة ساعتين في اليوم.
- الجمعيات الرياضية ذات المستوى الجهوي لها الحق حصتين مدة كل حصة ساعة ونصف كل أسبوع.

¹ قانون التربية البدنية والرياضية 1976. المادة 57.

- المدارس الرياضية التي تحتوي الشباب الموهوبين في الولاية لهم الحق في التدريب بمعدل حصتين كل أسبوع مدة كل حصة ساعة ونصف.

- المؤسسة التربوية، الجامعية أو وحدة عسكرية لا تحتوي على المنشآت الرياضية يسمح لها باحتضان حصص التعليم والتربية الرياضية ويجب أن تكون في بداية اليوم وبعد الزوال.
- الجمعيات الرياضية المحلية.

إن حصص التربية لها الأولوية بالمقارنة مع العمليات المبرمجة في حالة القيام بالتريصات لتكوين إطارات هذه هي كل الترتيبات الخاصة باستعمال المنشآت الرياضية العمومية خصوصا حظائر متعددة الرياضات، بدءا باستعمال المنشآت من أجل تنظيم المنافسات الخاصة بكل الأندية المتواجدة على مستوى الولاية سواء كانت فرق رياضية عادية أو حتى جامعية أو عسكرية وأيضا المدرسية.

ولقد خصص جانب من الوقت لاستعمال هذه المنشآت الرياضية من أجل الممارسة حسب الأولوية.

1-10 دور الوسائل والمنشآت في تنمية المشاركة والممارسة الرياضية :

إن تكوين أساتذة قادرين على جلب أكبر عدد من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية ومشاركتهم في المنافسات الرياضية التي تقام داخل مؤسساتهم التي تجري عادة بين الأفواج داخل القسم الواحد وبين الأقسام لجميع الأطوار الدراسية قد يبقى بدون جدوى، إذا لم تحظى هذه الإطارات المكونة من أدنى حد من الوسائل التي من شأنها أن تكون عمودا فعالا لما يبذله الأساتذة من مجهودات لذا فإن التجهيز والتكوين متكاملين لتحقيق واحدة ولهذا يجب أن يحظى الأستاذ بالاهتمام من طرف الدولة والمسؤولين على قطاع التربية وذلك بتوفير المنشآت والمعدات الرياضية حتى تسمح له بالعمل في أحسن الظروف دون أن تصادفه العراقيل أو أدنى الصعوبات.

إن الكلام عن تنمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لا يأخذ وزنه ولا يحقق معناه في غياب المنشآت

والتجهيزات والأدوات الرياضية الموافقة لمتطلبات العمل وشروط الممارسة السليمة وكذلك لما لها من أثر بيكولوجي ودور فعال في تشكيل الحوافز الطبيعية التي تدفع لممارسة التربية البدنية والرياضية.

وتحتوي المنشآت والتجهيزات والأدوات الرياضية على ما يلي:

أ- الملاعب المختلفة (كرة اليد، القدم، السلة، الطائرة... الخ).

ب- القاعات (الجمباز، القاعات المتعددة الرياضات... الخ).

ت- الملاحق الضرورية (أماكن تغيير الملابس، الحمامات، دورات المياه... الخ).

ث- أدوات الاستعمال (الكرات، الجلات، الحواجز... الخ).

تعد هذه الأدوات من أهم العوامل التي تسهل على الأستاذ تحقيق هدفه المسطر لأنها تعمل على تنشيط

وتحميس التلاميذ فضلا على أنها إحدى الوسائل الرياضية للتبوع في التمرينات والألعاب ويشترط في الأدوات المدرسية ما يلي:

- أن تكون الأداة متينة الصنع جيدة التركيب، لا يكون بها بروزات أو ثقوب .

- أن تكون خفيفة حتى يسهل على التلاميذ استعمالها.

- أن تكون وفيرة العدد حتى تسمح لجميع التلاميذ استخدامها في آن واحد.
- أن تكون ملائمة في شكلها وارتفاعها لسن التلاميذ وأطوالهم وقدراتهم¹.

11-1 وضعية المنشآت الرياضية الحالية:

- من خلال النمط التسيير للمنشآت الرياضية فهو لا يختلف عن نظيره في باقي المؤسسات الاقتصادية العمومية، وإن كان يشمل تمويله أساسا إيرادات ومساعدات الدولة فإن مجال التجهيزات والصيانة يعرف صعوبات عديدة ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذه الأوضاع ندرجها فيما يلي:
- إن التكاليف المالية الباهظة لبعض المنشآت الرياضية هذا ما يؤدي إلى نقصها أو انعدامها
- ضعف التسيير وسببه غياب التربصات والتحضيرات وعدم تسيير مخطط في مجال التسيير وتهاون المسيرين.
- أدى نقص التردد أو الإقبال على المنشآت الرياضية إلى تقليص المداخل.
- ارتفاع نسبة الضرائب أدى إلى نقص في إيرادات المنشآت الرياضية
- تدهور العملية التسييرية بسبب نقص مساعدة الدولة وارتفاع نسبة تكاليف استعمال الأجهزة كالطاقة الكهربائية المياه... الخ.

- سوء الصيانة الذي مس بجميع هذه المنشآت الرياضية والذي يجعل بالدرجة الأولى إلى سوء الاهتمام والمراقبة.
- يعد المسؤول الأول عن هذه المنشآت وعن ميدان التطبيق نتج عنه تدهور كبير لوضعية المنشآت الرياضية وكذا التجهيزات مما أدى أيضا إلى فشل المتبع في حسن تسييرها.

12-1 التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية العمومية:

- لقد أصبحت المنشآت الرياضية تمارس نظاما جديدا في تسيير شؤونها ويتضح ذلك من خلال ما جاء في المرسوم التمثيلي رقم 48.90 لسنة 1990 المعدل والمتمم للأمر (71.71) المتضمن إحداث المركب الأولمبي حيث جاء في المادة الثانية من هذا المرسوم.
- إن المكتب المركب الأولمبي الذي يدعى في صلب النص المكتب وهو مؤسسة عمومية ذات صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي².

نستنتج من خلال ما جاء في هذه المادة أنها ذهبت إلى حد كبير لتطبيق المبادئ والأسس التي يقوم عليها تنظيم المؤسسات العمومية خصوصا المبدأ المتمثل في الاستقلالية، حيث جاء في الأساس القانوني للمؤسسة العمومية المستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والتي تسيير عليها قواعد القانون التجاري، وبالتالي تخولها القدرة على اكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات وهذا ما يدعم استقلالية المؤسسة من وجود ذمة مالية مستقلة مما ينتج عنه أرباح وتراكم في الأموال.

¹ محمد عوض بسيوني . فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . ديوان المطبوعات الجامعية . الطبعة الثانية . سنة 1998 . ص 121 . 122 .

² لمرسوم التنفيذي 90.48 المؤرخ في 30 يناير سنة 1990 . المادة 02 المعدل والمتمم للأمر رقم 71.71 المؤرخ في 02 نوفمبر 1971 المتضمن إحداث المرآب الاولمبي بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 5-1 فيفري 1990

إن الشخصية المعنوية هي عامل إسناد الملكية كما أنه يترتب عنه سياسة التمويل الذاتي وذلك بالاعتماد على الموارد الخاصة بالمؤسسة وفائض الأرباح دون تدخل من الدولة ، كما تمتعها بالقانونية الأهلية أي أن المؤسسة لها الحق الاشتراك والالتزام والتقاعد بالكيفية المستقلة بواسطة أجهزتها المؤهلة لهذا الغرض .

لكن كماليتها ليست مطلقة بحيث أنها مقيدة بالحدود التي يعينها عقد إنشائها أو المقررة من طرف القانون أما فيما يخص الشطر الأول من المادة والمتمثل في الطبع التجاري والصناعي للمنشآت فمبدأ التجارة يتعلق بوظيفة ونشاط المؤسسة من حيث خضوعها لمبدأ الإدارة التجارية المعمول بها في المشروعات التجارية الخاصة الخاضعة لأحكام القانون التجاري من حيث التنظيمات أو أعمالها أو أموالها .

من ناحية التنظيم فهي منظمة على شكل شركة ويمكن اعتبار المنشآت الرياضية هي من هذا الشكل مساهمة عامة لمساهمة الدولة في تسيير شؤون هذه المنشآت بأموالها، أما من الناحية الوظيفية فإنها تقوم بأعمال تجارية طبقا لما تبرمه من عقود تجارية توخيا للسرعة والائتمان والإقلال من التشكيلات واحترام القوة الملزمة للعقود وتشديد الجزاء على عدم التنفيذ، أما من الناحية المالية للمؤسسة ذات الطبع التجاري فالنظام القانوني الحاكم للأموال وممتلكات المؤسسة يرد إلى أحكام النظام التجاري لإخراجها من نطاق فكرة الأموال العامة وبالتالي تبقى خاضعة لحكام القانون الخاص من حيث التصرفات وتكوينها أو تسييرها فان رأس المال التأسيسي يجب أن يكون مكتوبا ومدفوعا بكامل الأشكال التي نصت عليه قواعد التسيير المالي .

أما من ناحية التسيير فان الأموال المؤسسة تدار وفق الشكل التجاري المعتمد على نظام التسيير المالي والمحاسبة التجارية، أما بالنسبة لأموال التشغيل فإنها على اختلاف أنواعها قابلة للتنازل منها والتصرف فيها وحجزها حسب القواعد المعمول بها في التجارة، فهي محلا لمختلف التصرفات التجارية من بيع وتنازل وإيجار... الخ ولا يمكن التصرف فيها .

أما الأموال الأساسية فهي خارجة عن التعاون المدني والتجاري بحيث لا يمكن التصرف فيها واكتسابها وذلك على غرار الحماية المدنية المضبوطة على الأموال العمومية، حفظا باستمرار على المؤسسة العمومية في أداء مهامها .

وأخيرا جاء القانون رقم 10.04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 الموافق لـ 19 أوت، 2004 فقد جدد هذا القانون المبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تسيير التربية البدنية والرياضية وكذا الوسائل وترقيتها وهذا ما نص عليه في المادة الأولى¹ .

1-13 النظام القانوني والإداري لعمل المنشآت الرياضية:

إن الدولة الجزائرية وعلى رأسها وزارة الشبيبة والرياضة لوحظت بأنها تهتم كثيرا بمساعدة شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري على ممارسة مختلف النشاطات الرياضية ولا يتسنى ذلك إلا بتوفير المنشآت الرياضية باختلافها

¹ المرسوم التنفيذي رقم 10.04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 الموافق لـ 19 أوت 2004 المعدل والمتمم للأمر رقم 90.48 المؤرخ في 30 يناير 1990

عبر كافة المناطق السكنية. المادة 89 من الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومات الوطنية للتربية البدنية والرياضية¹.

وتنظيمها تعتبر الدعم القانوني الأساسي لهذا التوجيه وهذا المسعى حيث تنص على أنه يجب أن تحتوي المناطق السكنية والمؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية لكي يتسنى لأفراد المجتمع ممارسة الأنشطة الرياضية ولا سيما المراهقين داخل المؤسسات التربوية.

نستخلص من خلال ما جاء في هذه المادة أن حدود الممارسة يتوقف بحدود إنشاء هذه المنشآت عبر مختلف المناطق السكنية والمؤسسات التربوية التي يوجد بها الفرد و بهذا يمكن أن يتحقق مفهوم الممارسة الرياضية وتنميتها بصفة حقيقية.

يمكن لكل مجموعة اقتصادية وإدارية إنجاز منشآت رياضية بنفس الشروط وتشتت الدولة الجزائرية بأن تكون هذه المنشآت الرياضية منجزة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية وذلك من أجل المحافظة على سلامة الرياضيين ومن أجل إعطاء معيار قانوني لمختلف أشكال النشاط الرياضي الممارس.

كذلك إن مجهودات الدولة تتجه إلى التكثيف من المنشآت الرياضية حيث أعطت الضوء لكل مجموعة اقتصادية وإدارية بإنجاز منشآت رياضية بنفس المقاييس في المؤسسات التعليمية والتربوية.

1-14 حفظ وتخزين وترتيب العتاد الرياضي:

إن العتاد الرياضي ومختلف الأدوات التي تستعمل في حصص التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في السير الحسن للحصة كذلك يجب المحافظة عليه وصيانته ومن أهم الطرق:

توريدات الصف:

في المدارس لا يتيسر فيها التوريد (التخزين المركزي) لا بد لكل صف أن يحتفظ لنفسه بأدوات ومهمات محددة حتى يتيسر وضع الاستخدام اليومي المباشر لها، على أن يرقم كل نوع برقم حجرة الدراسة الخاصة به ولا بد من وضع قواعد بسيطة تتصل بالتوزيع و الصيانة تعلن للتلاميذ حتى يتفهموها، ومن الخطأ أن تعار أي من هذه الأدوات إلى الصفوف الأخرى إذ أن هذا الإجراء ينتج عنه الكثير من التلف والخسارة وتضييع منه المسؤولية هذا ومن الممكن الاحتفاظ ببعض هذه الأدوات في صندوق متحرك يسهل حمله أو دفعه إلى مكان اللعب، ثم إعادته بواسطة تلميذ أو تلميذين على أن يتحمل هذين التلميذين مسؤولية جرد الأدوات أو فقدان أي شيء منه في المدارس التي لا تسمح ميزانيتها بشراء الأدوات الضرورية لكل صف على حدى أو حيث لا يتيسر تخزين الأدوات ويمكن أن يشترك صفان معا في مجموعة واحدة من الأدوات ويتضمنان طريقة استخدامه².

¹ الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 05 رمضان 1415 الموافق لـ 1995م يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ، وتنظيمها وتطورها وزارة الشبيبة والرياضة ، الباب الرابع للمنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي المادة 89ص91.

² محمد السيد روحة . دليل معلم الصف في التربية الرياضية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة سنة 1964.ص240.

× التخزين المركزي:

من الواجب أن تخزن الأجزاء الكبيرة من الأدوات وأجهزة التربية البدنية والرياضية وأن توضع في مخزن رئيسي حتى يتضمن صيانتها، مع ذلك فكثير من المدارس لا تخصص مخزن لأدوات التربية الرياضية الكبيرة بل تكاد لا تدرك أهمية الأجهزة بالنسبة للتدريس وكما تخزن باقي الأدوات التعليمية كالكتب والكراسات المدرسية... الخ¹.

كما يستلزم أيضا وجود مخزن مناسب لحفظ وتخزين الأدوات والأجهزة التي تمكن التلاميذ من التدريب الفردي على مهارات التربية البدنية والرياضية واختيار مخزن للأدوات قريب من الملاعب الخارجية وصلات التدريب تجعلها سهلة الاستخدام لكل من الأستاذ، ويمكن الاعتماد على بعض التلاميذ الأكفاء على تحمل مسؤولية واستخدام طريقة توقيع المستلم عند أخذ أي أداة أو جهاز.

× استخدام غرفة رئيسية للأدوات:

إن استخدام مثل هاته الغرفة لا بد أن يتم عن طريق المساهمة والتنسيق بين الأطراف التي يستخدمونها، كما يوقع المعلم إيصالا عندما يستلم آلة العرض أو الغرامافون فلا بد له أن يوقع على كشف أدوات التربية الرياضية سواء كانت أكياس حبوب أم كرات أم مضارب، وعلى ذلك فإن فترة واحدة للتربية البدنية يصبح من السهل وجود ثلاثة فصول في اللعب. فصل يستخدم كيسا مملوء بكرات القدم للتدريب على المهارات الخاصة بها، وفصل آخر يستخدم كيسا مملوء بالحبال الطويلة والقصيرة وكيسا آخر للكرات الصغيرة، والفصل الثالث يستخدم مجموعة من كرات الطائرة وأكياس الحبوب، فهذه الطريقة يصبح المخزن الرئيسي مناسباً لعدد محدود من الصفوف بعكس الحال في المدارس الكبيرة².

× استعمال أكياس لنقل الأدوات:

لقد اتضح أن استخدام أكياس واسعة ومصنوعة من القماش بحيث يمكن ربطها من الأعلى بحبل مناسب لحمل الأدوات الموجودة بداخله وعددها. ووجود هذه القائمة يسهل عملية الجرد والمراجعة قبل إخراجها من الغرفة أو إعادتها لها، كما تمنع هذه الطريقة أيضا فقدان الكرات أو بعثرتها في حال عدم استخدامها في حصة التربية البدنية والرياضية.

× العناية بالأدوات الرياضية:

مع ضمان الحصول على الأدوات والمهارات اللازمة تظهر الحاجة إلى أن يتحمل التلاميذ مسؤولية استخدام هذه الأدوات وصيانتها وقد يبرز الاتجاه الصحيح في هذا المقام أثناء اجتماعات المناقشة التي تتم بين الأستاذ والتلميذ قصد التخطيط والتقييم، حيث يصبح من الملائم مناقشة إجراءات استخدام الأدوات وصيانتها.

¹ محمد السيد روحة بنفس المرجع ص. 242.

² محمد السيد روحة . مرجع سابق . ص 245.

- وتعتبر هذه الناحية من مظاهر التربية الرياضية التي تساهم في تكوين المواطن الصالح ولا بد لكل معلم أن يكشف لنفسه الإجراءات الضرورية التي تناسب ظروفه، ومع ذلك فجميع مشاكل الصفوف متشابهة في مظهرها وهذه بعض الاقتراحات التي أثبتت نجاحا في كثير من المدارس فيما يخص العناية بالأدوات:
- أ- ضع قائمة بثمن كل أداة أو جهاز على لوحة الإعلان لكي يثير انتباه التلاميذ.
 - ب- عين التلاميذ لجرد الأدوات والأجهزة.
 - ت- وضع للتلاميذ التكوين الداخلي لمختلف الكرات والمضارب وأكياس الحبوب والمفاتيح.
 - ث- اعرض على التلاميذ الأدوات التي تلفت نتيجة سوء الاستخدام.
 - ج- بين الطريقة الصحيحة لنفخ الكرات.
 - علم التلاميذ كيف يضعون العلامات على الأدوات.
 - خ- وضع ما يجب أن يتجنبه التلاميذ في استخدام الكرات كالجلوس عليها أو الكرات التي تستخدم إلا باليد... الخ.
 - د- تنمية روح المفاخرة في صيانة الأدوات وحفظها

- خلاصة:

إن الحاجة إلى الأجهزة والعتاد الرياضي أصبحت ماسة للغاية إذ بدونها لا يمكن للنشاط الرياضي أن يحقق الأهداف المسطرة له، إن قلة التجهيزات والعتاد الرياضي بالثانويات تعد عائقا في وجه النشاط الرياضي، وإنه لا من الضروري استتباب طرائق جديدة تفسح المجال لاستخدام أدوات بسيطة أو مصغرة، مبتكرة أو مكتسبة لكي تملأ الفراغ الكبير الناتج عن عدم توفر هذه التجهيزات إن توفر هذه الأجهزة والعتاد الرياضي معناه زيادة المشاركة وإقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية ويبقى الجهد منصبا على أستاذ التربية البدنية الذي يحاول ويعمل المستحيل لإنجاح أوجه النشاط الرياضي رغم هذا النقص الكبير.

إن الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي إذا ما توفرت فإنها ستمنح النشاط الرياضي الوجه والشكل الحقيقي وهذا خدمة للرياضة المدرسية وتطويرا لها وبذلك تقدم خدمات جليلة للتربية البدنية والرياضية.



الفصل الثاني:

درس التربية

البدنية والرياضية

- تمهيد:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمناهج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وتنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية يعتبر من أهم واجبات المدرس، كما ولكل درس أغراضه التربوية إلى جانب الأغراض المهارات البدنية والمعرفية إذ يتميز عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية.

إن توفر القيادات الرئيسية للأستاذ يساعد على تحقيق درس التربية البدنية والرياضية، حيث أنه القيادة لها خاصية تؤثر على استجابة التلميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته من وظائفها الأساسية للوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقة من الناحية الجسمية العصبية، العقلية والاجتماعية، فقد لا تؤثر على القيادة ما لم يحصل المدرس على التكوين المهني الكافي لكي يصبح قادراً على فهم المشكلات الفتية يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية يجب أن يدرك المدرس أن مسؤوليته تمتد خارج المدرسة التي يعمل بها إلى المجتمع والمحيط فهو موجود في وسط يؤثر فيه ويتأثر به، ودرس التربية البدنية والرياضية هو أحد الأركان الأساسية للنشاط البدني الرياضي التربوي والمتمثل في الدرس الذي يعتبر العملية الأولية في اكتشاف المتميزين وانتقاء المتفوقين.

إن درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الأساسية للنشاط البدني الرياضي التربوي ويمثل النشاط الأمثل الذي تجتمع فيه كل الخبرات التربوية وينظر إليه على أساس أنه القاعدة الأساسية للرياضة المدرسية.

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق جملة من النشاطات البدنية، وقد عرفها <West De Bucher> بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وقد تناول كل من "واست بوتشر" هذا التعريف بالتحليل مشيراً إلى التربية البدنية والرياضية على أنها عبارة عن اكتساب وصقل المهارات الحركية، وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل مستوى صحي أفضل، ومن خلال اكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني¹.

ذكرت <لومبكين Lumpkin> أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من النشاط البدني ومن فرنسا وضع حروربت بويان <Boban Robert> تعريفاً للتربية البدنية والرياضية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد².

ويعرفها <دور كايم> التربية هي العمل الذي يقوم به أجيال الكهول على التي لم تتضج بعد في الحياة الاجتماعية، وهي تهدف أساساً إلى تطوير الملكات الحسية والأخلاقية لدى الطفل، أي الملكات التي يتطلبها المجتمع عامة والوسط الاجتماعي المعاش خاصة³.

ولن نطيل في التعليق المفصل على كل هذه التعريفات، لكنه من المهم أن نؤكد أن جميع هذه التعاريف تجتمع في مفهوم واحد، وهو أن الإنسان قابل للتغيير كثيراً أو قليلاً فالإنسان قابل للتربية

2-1 مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المجالات في التربية وخاصة في تربية الأجيال في الوقت الحاضر فإنه لازم علينا معرفة المنظومة التربوية عن قرب، والتي تشمل على كل القوى التربوية الموجودة داخل المجتمع وكذلك أساليبها في الوصول إلى أهدافها وما هو المقصود بالتربية البدنية والرياضية كأحد أهم العناصر في هذه المنظومة.

2-2 مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة في الميثاق الوطني لسنة 1986م:

التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز الطاقة للعمل، ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة وفضلاً عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالاً معنوية هامة مثل الروح الرياضية الجماعية. كما تحرص على تكوين الإنسان وهي عامل توازن نفسي وبدني تمكن التلاميذ من ممارسة مختلف أنواع الرياضة⁴.

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية . طبعة ، 1 دار الفكر العربي ، القاهرة 1996 . ص.14

² أمين أنور الخولي : المرجع نفسه ، ص. 14.

³ احمد شيشوب : علوم التربية ، دار التونسية للنشر ، المؤسسة الوطنية 1991 . ص. 22.

⁴ محمود عوض بسبوني . فيصل ياسين الشاطي . نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات . الجزائر 1992. ص.211.

× قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976م:

ويشمل هذا القانون (05) محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- تعلم التربية البدنية وتكوين إطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- الشروط المالية¹.

2-3 ماهية التربية الرياضية المدرسية:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق على تنمية روح المنافسة وهو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس. خلال المتعة يجب أن تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأنه يقضي أوقات سعيدة لكلا منهما (المدرس والتلميذ).

وهي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيف يمكنه إكسابه المهارات المختلفة إن الوقت الذي يتم فيه أداء الأنشطة التربوية البدنية الرياضية هو وقت العمل المحبب لدى التلاميذ فهم يعملون عملا حقيقيا وليس فقط الرؤية والاستماع².

2-4 أهمية التربية الرياضية المدرسية

إن إدراج التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي ليس وليد الصدفة وإنما لها من أهمية بالغة في حياة المراهق، لكونها تعمل على بناءه بصورة شاملة وليس بناء البدل بل تعددت مهامها إلى الجوانب المعرفية العقلية والانفعالية كالعدوان، هذا عن طريق النشاط الرياضي المنظم ولقد خص "روسو" مكانة جد هامة للتربية لكونها تعتني بتحسين القدرات البدنية³.

فهذه القدرات التي يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن ينميها جنبا إلى جنب مع النواحي البدنية كالقوة والسرعة.

2-5 تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلاميذ وإكسابه المهارات الأساسية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد ممارستها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكسبوا المهارات التي تضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يجب أن يصاحبه من تعليم مباشر وغير مباشر⁴.

¹ مشروع الميثاق الوطني لسنة 1986م . الجزائر.

² شاهد محمد سعد. نبلي رمزي فهميم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية .مرآز الكتاب . الطبعة الأولى سنة 1998 . ص 21.

³ لمر عبد الحق رسالة ماجستير . مكانة و دور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري . لسنة 1993 . ص.20.

⁴ محمود عوض بسبوني . فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية .ديوان المطبوعات .الجزائر 1992. ص . 94

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط المهارات والخبرات الحركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل: التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربيين أعدوا لهذا الغرض¹.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني وقوام الإنسان عن استخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية في النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية.

فهذا يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لها يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية ويعطي الفرصة للنابعين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة. بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط ولكن يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ. إن درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس المنهجية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية.

وكما يعتبر الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسب الطابع الخاص يميزه عن باقي الدروس فاضحي من الأهم العناية بمكوناته، أي بالمادة التي يحتويها وطريقة توصيل هذه المادة إلى التلاميذ². ومنه فإن درس التربية البدنية والرياضية يمثل القالب والإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية وينظر إليه على أساس القاعدة للرياضي عامة ورياضي المستويات الخاصة، فينشأ التلاميذ بالمدرسة على حب المدرس لما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم ويزيد من ميولاتهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية.

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضة الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج في للتربية البدنية والرياضية، كما يجب أن تراعي فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم³.

2-6 الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية:

إن تفهم الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية يوصلنا إلى إخراج درس يعني بالغرض الذي من أجله كتبت له المناهج ومناهم تلك الأهداف التي تخدم درس التربية البدنية والرياضية في إنجاز مهمته منهاجه وهي محاولة بناء وتطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة والمطاولة والسرعة والدقة في الأداء

¹ حسن عوض شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية. دار المعارف. القاهرة 1996. ص. 102.

² محمود عوض بسيوني. فيصل ياسين الشاطي. مرجع سابق. ص 102.

³ غسان صادق، سامي الصفار: التربية البدنية والرياضية أتاب منهجي. جامعة بغداد 1995. ص. 209.

والقابلية الجيدة في الحركة، ومحاولة تطوير وتصعيد المهارات الحركية الأساسية كالركض والقفز، الرمي، والتسلق والزحف، والتوازن والسباحة... الخ.

والارتقاء بها كبناء المهارات الحركية الرياضية الأساسية كالألعاب المنظمة والسباحة والجمباز إيصال المعلومات الأساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة في ظل إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة، وتربية بعض العادات الجيدة كالإدارة والصفات الخلقية والتصرفات الجيدة ومحاولة الوصول إلى الأداء المتكامل الحركي الرياضي والتقرب إلى المستوى العالي¹.
وحسب "عنايات أحمد فرح" فالأهداف هي:

- التعود على العادات الصحية السليمة بالاهتمام بالنواحي الصحية.
 - إشباع ميل التلميذ للحركة
 - تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم عن طريق تمارين بدنية مركزة و مشوقة.
 - حفظ الجسم من تشوهات القوام.
 - تنمية روح التأزر والتعاون.
 - تنمية عناصر اللياقة البدنية.
 - إعطاء بعض المهارات البسيطة التي تخدم المهارات الأساسية للألعاب الكبيرة.
 - الاهتمام الكبير بالتربية الجمالية وذلك عن طريق تمارين إيقاعية².
- 2-7 أغراض درس التربية البدنية والرياضية:**

يعتبر الدرس في أي مادة حجر الزاوية لكل منهاج رسمي، ولدرس التربية البدنية والرياضية متعددة تتعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ثم على المجتمع ثانياً. ولقد الكثير من الباحثين والمفكرين هذه الأغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية ، فحدد كل من "عباس أحمد السمراني" و"سطويس أحمد سطويس" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

- الصفات البدنية.
- النمو الحركي.
- الصفات الخلقية الحميدة.
- الإعداد والدفاع عن الوطن.
- الصحة والتعود على العادات الصحية السليمة.
- النمو العقلي والتكيف الاجتماعي³.

ومن ناحية أخرى أشارت "عنايات احمد فرح" أنه ينبثق من الأهداف من الأغراض التي سعى درس التربية البدنية والرياضية والارتقاء بالكفاءات الوضعية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المعارف الرياضية

¹ عنايات احمد فرح : دليل مدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي . دار الفكر العربي . القاهرة 1988 .ص.12.

² عنايات أحمد فرح : نفس المرجع . ص. 12.

³ عنايات أحمد فرح : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية . دار الفكر العربي . القاهرة 1988 .ص. 11.

والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.

ويمكن تلخيص أهم أغراض التربية البدنية والرياضية كالآتي:

× تنمية الصفات البدنية:

إن من أهم أغراض الدرس تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة، المطاولة، الرشاقة والمرونة وتقع أهمية هذه الصفات أو العناصر وتتميتها في مجال الرياضة ليس فقط من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي بل تتعدى هذه الأهمية حاجة التلميذ إليها في المجتمع¹.

إن الهدف الأول الذي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية البدنية ويقصد بالصفات البدنية والوظيفية لأجهزة الجسم، وترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات النفسية والإرادية للفرد وعن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15-18) سنة، يقول "محمد حسن علاوي" تتضح القدرات الرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية².

× تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية أساسية ومهارات حركية رياضية فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية والفطرية التي يزولها الفرد تحت الظروف العادية مثل: العدو، المشي، القفز ومهارات مكتسبة مثل: الحركات الرياضية.

× اكتساب الصفات الخلقية:

إن الغرض الذي نكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة بما سبقه من أغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية والرياضية حافل بالمواقف التي تتجسد فيها الصفتين فكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية ظهر التعاون والتضحية، وإنماء الذات حيث يسعى كل عنصر من الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا وللمدرس التربية الرياضية أن يحقق أغراضه من الدرس ويرى "عدنان حلون" أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو التلميذ نفسيا واجتماعيا³.

× النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة ويقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والنفسية التي تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب درس التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة.

¹ عباس محمود السمراي، بسطيوس احمد بسطيوس، مرجع سابق، ص. 73.

² محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة 1992، ص. 148.

³ عدنان درويش حلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة 1994، ص. 12-30.

2-8 واجبات درس التربية البدنية والرياضية:

يرى "محمد عوض بسيوني" و"فيصل ياسين الشاطي" أن درس التربية البدنية والرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي هذه المهمة، فالتلاميذ بوجودهم في الجماعة فان عملية التفاعل تتم فيما بينهم في القيم ومبادئ الروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة، وصيانة الملكية العامة، والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة، المواظبة وإقحام الصعوبات مع الزملاء وتدخل صفات الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل القفز في الماء ومصارعة الزميل وغيرها من الأنشطة لتحقيق الكثير من الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسبها الطبع المميز وعلى هذه المرتكزات تبين أهداف درس التربية البدنية والرياضية ولقد حددت واجبات درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

- المساهمة في الاحتفاظ على الصحة والبناء البدني السليم لقوام الإنسان.
 - المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة، القفز، الرمي، المشي، التسلق... الخ.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية: القدرة والتحمل، والمرونة والرشاقة والتحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
 - اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أساس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية، والفسولوجية، والبيوميكانيكية.
 - تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.
 - التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية¹.
- ## 2-9 بناء درس التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغلبهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام وهي:

- القسم التحضيري.
 - القسم الرئيسي.
 - القسم الختامي.
- × القسم التحضيري:

ويتضمن هذا الجزء ما يلي: الأعمال الإدارية والإحماء (الإعداد البدني) وتتمثل الأعمال الإدارية في اصطحاب المعلم للمتعلمين من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية الرياضية مع القيام التلاميذ تغيير الملابس ولبس الزي الرياضي، وأخذ الغيابات من خلال نداء المعلم على أسماء المتعلمين على أن يتم هذا

¹ محمود عوض بسيوني . فيصل ياسين الشطي . مرجع سابق . ص. 95-96.

بنظام وسرعة لتوفير الوقت ثم البدا في الإحماء، والهدف الرئيسي من هذا القسم هو تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل للتمارين التي تستعد في القسم الرئيسي في الوحدة التدريسية حتى لا تكون هناك أية إصابة وهذا من الناحية النفسية والمعنوية، ويشمل الإحماء على الإحماء العام والإحماء الخاص فالإحماء العام يشمل التمارين والألعاب بأنواعها المختلفة التي تهدف إلى رفع القبلات البدنية، أما الإحماء الخاص فهو الذي يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمارين الخاصة بكل نوع من الرياضات على حد¹.

× القسم الرئيسي:

يتضمن هذا القسم الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة وكذلك بناء المهارات الرياضية للوحدة التدريبية التعليمية ويكون النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.

الجزء الرئيسي من الدرس التربية البدنية والرياضية وكل جزء يعتبر هام ورئيسي وبذلك يمثلان المحتوى أكبر من الدرس والذي يصل إلى 30 دقيقة.

أ- النشاط التعليمي:

ويقوم هذا الجزء بالمهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية وطريقة التعلم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة. وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام التعليم بالطريقة الكلية أو الجزئية، ويجب على المدرس الالتزام بالنقاط التالية في هذا الجزء من الدرس:

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات القريبة وصلب الحركة ونهايتها.

- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الدخول والعودة.

- يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ.

- يوضح المدرس طريق المساعدة الصحيحة وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ وأن تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطرة².

ب- النشاط التطبيقي:

يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء من النشاط التعليمي وذلك بتقسيم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين بالتدريب على ما تعلموه تحت إشراف المجموعة وإشراف المعلم الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح، وقد يقسم المعلم القسم بعد النشاط التطبيقي إلى قسمين أحدهما ليطبق ما تعلمه والآخر يثبت مهارة سابقة ثم يبدل المجموعة بعد ذلك وهذا رأي من الأداء الذي يلجا إليه المعلم وذلك في حالات خاصة.

× القسم الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهدئة بأنواعها المختلفة كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع

¹ عفاف عبد الكريم : طرق التدريب في التربية البدنية والرياضية . نشأة المعارف 1993 . ص . 118 . 119.

² محمود عوض بسيوني. فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان الموسوعات الجامعية. الجزائر 1992. ص . 118

الهادئ وقبل انصراف التلاميذ يقوم المدرس بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء والختام يكون بشعار القسم أو نصيحة ختامية¹.

2-10 إدارة درس التربية البدنية والرياضية:

× مكان الدرس:

يتميز درس التربية البدنية والرياضية بإمكانية تنفيذه في أي مكان وزمان وذلك وفقاً للإمكانيات المتاحة يعطي الدرس أكثر مردود له إذا أُجري في الهواء الطلق والجو المشمس وفي الأماكن المفتوحة بالإضافة إلى الأنشطة اللاصفية، ومن حيث المبدأ لا يجب أن تقل مساحة المدرسة عن مساحة مناسبة للعب حتى يستطيع التلاميذ أداء أنواع التمارين المتعددة والألعاب في بيئة صالحة للممارسة، وفي هذا النوع من الملاعب المفتوحة يمكن أن يجهز ببعض الأجهزة المثبتة وكذلك دوائر الرمي وحفر الوثب، أما فيما يتعلق بالصالة المغلقة فلا بد أن تكون مساحتها تكفي لاستيعاب 30 تلميذاً ومزودة بنوافذ للتهوية، وأرضيتها تسمح بأداء معظم الحركات دون أن تشكل خطورة عليهم، ويمكن أن تزود كذلك بأجهزة مختلفة مثل المقاعد السويدية بالإضافة إلى تهيئة الأرض لكي تمارس عليها أكثر من لعبة مثل: كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة، وأن تكون القاعات مضاءة بشكل جيد وارتفاعها يسمح بممارسة كرة الطائرة وتخلو أرضيتها من العوائق، البروزات ويستحسن أن تلتحق بدورة المياه وأماكن تبديل الملابس².

× موضع الدرس في اليوم الدراسي:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الذي يشكل الجزء الرئيسي في الدرس موضع دراسة وتحليل في المجال التربية البدنية والرياضية³.

وتختلف الآراء حول التوقيت الحصة في بداية اليوم الدراسي حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة التربية البدنية والرياضية في وسط اليوم الدراسي، وذلك لإعطاء الفرصة للتلميذ لتسيير وتيرة اليوم الدراسي بصورة أكبر فعالية ويتفقون على أن الدرس لا يجب أن يكون في نهاية اليوم الدراسي .

ومازال توقيت الحصة يمثل أحد المشكلات الرئيسية للفائمين على تنظيم البرنامج الدراسي فأحياناً تكون الحصة في أول النهار وأحياناً في آخره.

2-11 طرق التدريس المقترحة من مديرية التعليم الثانوي:

× الطرائق التنشيطية:

مميزاتها تساعد على مشاركة كل تلميذ فهي تشمل مع طبيعة التربية البدنية والرياضية ومواقفها النشيطة الفريق يشكل عادة عن طريقها ويوفر للتلاميذ فرصاً للتعبير التام ومشاركتهم جميعاً في الحركة، هذه الطريقة تقدم الخصائص والامتيازات التالية:

- وضع التلاميذ في مواقف البحث عن الحلول لمسائل حقيقية ضمن النشاط وتستعمل هذه الطريقة في الألعاب

¹ أكرم زكي حطابيه: المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية. طبعة 1. دار الفكر العربي. عمان. الأردن 1997. ص 140-141.

² عبدو علي: الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية. بغداد 1971. ص. 33-35.

³ فايز مهنا: التربية الرياضية الحديثة. دار طلاس للنشر. دمشق 1987. ص. 159.

الجماعية، ويمكن تقسيمها على كل الأنشطة لأن نظام الأفواج بذلك سواء كان يتعلق بالألعاب فردية أو الجماعية.
- تنظيم العمل على شكل ورشات العمل حسب الفرق المصغرة وله مزايا كثيرة حيث يساعد مشاركة كل التلاميذ في آن واحد، وتمارين مختلفة من فوج لآخر ويساعد الأستاذ من الإحاطة العامة للنشاط إلى التدخلات دقيقة على مستوى كل ورشة.

- استعمال أشكال اللعب والمنافسة ولا يقصد بها تحويل حصص التربية البدنية والرياضية إلى مقابلات تنشيطية أو منافسات فالمطلوب هذا هو إدخال الأشكال المسلية والتنافس قصد استغلال دوافع التلاميذ وتجنب الحالات الثابتة والعمل بالتعاون.

× الطريقة الكلية أو المجزأة:

تعلم حركة أو موقف لعب أو تشكل معين يمكن التطرق إليه بالتجزئة أو بصفة كلية ككون طريق المحاولات المباشرة حول مجموع النشاط أو الحركة.

أما الطريقة المجزئة تعمل على تقسيم الحركة بهدف التعمق في التعليم بمختلف مكوناتها وأحسن النتائج تسجل عند ربط هاتين الطريقتين.

× وسائل الإيضاح والاتصال:

يدعم التعليم عن طريق الاتصال الواضح واستغلالها لبعض الوسائل وهي الاتصال اللفظي والعرض الحركي وهناك وسائل أخرى مساعدة على التوضيح الاتصال وفعالية التعلم مثلا استعمال الرسومات والمخططات والصور تعليق القوانين والتسلسلات وتحضير الوثائق التي توزع على التلاميذ مثل المعلومات العلمية والقوانين¹.

2-12 المبادئ العامة لطرائق التدريس:

- التدرج من السهل إلى الصعب.
- التدرج من الجزء إلى الكل.
- التدرج من المعلوم إلى المجهول (من المحسوس إلى غير المحسوس).
- احترام شخصية المعلم.
- قياس نجاح طريقة التدريس بمدى السلوك المتعلم في المادة دليل علمي على نجاح الطريقة.
- استخدام التفكير العلمي لتطوير العلوم والمعارف.

2-13 واجب التلميذ في الدرس:

نجد التلميذ في كل مجتمع القوة الجديدة النافعة التي تلعب دورا متقدما في عمليات التعبير والخلق والإبداع وفي هذه المرحلة من تاريخ فعاليات التلاميذ باعتبارهم قادة المستقبل بشكل حاسم حتى كانت تحركاتهم أقوى الظواهر والاندفاعات التربوية في هذا العمر، إن الدور السياسي والثقافي الملقى على عاتق تلاميذنا هو تاريخ

¹ مديرية التعليم الثانوي . مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي . الجزائر 1996 . ص . 73

كبير فهم أكثر فئات المجتمع التصاقا بحياة الشعب ومشاركته في معاناته ونضالاته ومطامحه الأصلية كما أنهم أكثر عناصر الأمة عشقا لتجديد الحياة وتطويرها، الشباب طموح دائم للمستقبل¹.

إن الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية في المدرسة ذو أهمية خاصة بالنسبة للتلميذ فمن خلاله يمكن جعل التلميذ قادرا على التكلم والقراءة والكتابة بصورة سريعة بسبب الأسلوب الحديث المستعمل في إخراج الدرس، كما يزودهم بالمعلومات والمعارف الصحيحة اللازمة ويفسح لهم مجالا واسعا للاستفادة من أوقات الدرس والتمتع به كذلك يساعد على توجيه حياة التلاميذ لأهداف ذات قيم نافعة بسبب اكتساب الخبرة وزيادة معارفه.

أما فيما يخص الناحية البدنية فيمكن خلال الدرس زيادة السعي الحيوي للأجهزة العضوية وتسهيل وظائفها بشكل فعال وإيجاد الترابط العقلي العصبي، كما يمكن الحصول على الصفات البدنية العامة مثل القوة والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة².

ويلاحظ على الصعيد التربوي اكتسابهم احترام الآخرين وتكوين العلاقات الإنسانية وتنمية الصداقة وروح التعاون والمحبة وتقدير المسؤولية³.

وعلى هذا الأساس فإن درس التربية البدنية والرياضية هو أساس نجاح النشاط الداخلي بالمدرسة والذي هو بدوره أساس تفوق المدرسة في نشاطها الخارجي، وعلى هذا فالاهتمام باللياقة البدنية والحركية في درس التربية البدنية والرياضية يشمل أغلبية تلاميذ المدرسة وبهذا تزداد القاعدة التي يركز عليها النشاط الداخلي والخارجي⁴.

2-14 أنواع الدروس في التربية البدنية والرياضية:

× درس الإعداد البدني العام:

يقدم هذا الدرس لجميع الفئات في مختلف الأعمار وفي شتى الأماكن كالمدارس، والروضات، والمعاهد. ويتميز هذا الدرس بأنه يحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات العمل النسبي، والتي تتفق مع الإمكانيات البدنية للممارسين.

× درس التدريب الرياضي:

يخصص هذا الدرس لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمختارة مثل ألعاب القوى، الجمباز، والسباحة وغيرها وفي جميع الأحوال يحتاج هذا الدرس إلى تحضير وطرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس لكل من هذه الأنواع من الدروس يعطي الاهتمام الأكبر لجرعة الحمل وعامل الأمن والسلامة.

× درس التمرينات التعويضية:

يقوم هذا النوع من الدروس بتنمية بعض النواح البدنية الخاصة بمهنة معينة سواء في المصانع أو المعمل أو المزارع، حيث يقوم بتقديم تمارين تعويضية للأجزاء التي تعمل في الجسم خلال عملية الإنتاج.

¹ Ressiel - g. maniel d'éducation physique- pour l'enfant- édition Masson -1995 - p 15

² Parle - pas activité physique et éducation motrice – édition Reoue EPS 1976 - p 14

³ قاسم حسن حسين : الأسس النظرية العلمية والعملية في فعاليات ألعاب الساحة والميدان . جامعة بغداد 1975 . ص . 05

⁴ إبراهيم أحمد سلامة : الاختبارات والقياسات في التربية البدنية . دار الفكر العربي 1990 . ص . 98.

× درس المهن التطبيقية:

يقوم هذا النوع من الدروس بإعداد الشباب الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إلى إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا النوع من العمل.

× درس التعارف:

يتميز هذا النوع من الدروس بالخصوصية وليس له نشاط معين لكنه يهدف إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد، وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة. كما يهدف هذا النوع من الدروس إلى التعرف على استنتاجات التلاميذ في بيئة معينة واتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية.

× درس التدعيم والتثبيت:

يقدم هذا النوع من الدروس للتلاميذ الذين سبق أن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها، ويهد هذا الدرس إلى تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية أخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

× الدرس المختلط:

وفيه تقدم مادة جديدة مع مادة قديمة حيث تعطي المادة الجديدة والتي تأخذ وقتا إضافيا ثم التقسيم إلى مجموعات تزاوّل إحداهما المادة الجديدة، ومن ثم تجري عملية تبديل الأماكن حسب الوقت المحدد

× درس التقويم (الاختبار):

في هذا الدرس تجري الاختبارات بمعرفة تقويم المستوى الذي وصل إليه التلميذ، حيث يعلم ذلك مستقبل عن الموضوع الذي يختبر فيه، ومن الممكن أن لقياس الصفات الحركية أو اللياقة البدنية أو المهارية من الأفضل أن تقدم بعض الألعاب الترويحية بعد إجراء هذا النوع من الدروس¹.

2-15 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر المرّبي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا ضروريا في العملية البيداغوجية ككل، لأنه صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم فيعرفه "دوسولت Dussault .g" بأنه عبارة عن منظم نشاطات تكوين التلميذ، عمله مستمر ومنهجي، ويجب أن يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدور المدرس².

يختلف أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة الآخرين لكونه تربطه علاقات وطيدة بتلاميذه، تفوق حدود حصته مما يستلزم مضاعفة ثقافته فكريا، وجهدا بدنيا ليقرب بذلك من الصنف المكتمل للأستاذ لأنه يراع جوانب عديدة خاصة بالتلميذ في مهمته التربوية النفسية جنسيته، عمره، ميولاته، تطلعاته... الخ. فبناء على المعرفة الجيدة الأستاذ لتلاميذه وقدراتهم وأحاسيسهم يستطيع معالجة وتحديد الاتجاه الإنساني لديهم عن طريق تبادل الأفكار وتفهم مشكلاتهم وتقدير أحاسيسهم، لتعزيز الثقة بينهم وبالتالي تطوير هذا الاتجاه الإنساني فيقوم بوضع الأهداف التي هي عماد حصته في التربية البدنية والرياضية والأهداف العامة التي يود تحقيقها من خلال

¹ محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي :مرجع سابق .ص.117،118.

² BOUCHNAFA ZOUBIDA. influence de vécu sportif sur la pédagogie de l'enseignement d'éducation physique et sportive. Thèse de magistère. EPS. Université d'ALGER.1996. P52

كل دورة من الناحية المعرفية ومن الناحية الحسية والحركية ومن الناحية الوجدانية العاطفية، وكل هذا يتم بتخطيط منه، إضافة إلى أنه يقوم بتنظيم فوجه (تلاميذه) وتعليمهم أسس الآداب والأخلاق التي يجب التحلي بها (أثناء الدرس خاصة) وفي الأخير يقوم بتوجيههم حسب قدراتهم وميولاتهم ومؤهلاتهم.

إن التربية الحديثة تفرض على أستاذ التربية البدنية والرياضية توفر خصائص وصفات عديدة فيه تساهم بالقدر الكبير في تطوير وتوطيد العلاقة بينه وبين التلميذ ومن أهم الخصائص والصفات:

- أن تكون له معارف في مجاله وفي مجال علم النفس الاجتماعي.
- تجديد معارفه تماشياً مع التطورات الحديثة.
- الموازنة وعدم الانفعال أثناء الدرس.
- احترام آراء تلاميذه.
- ديمومة النشاط والحركة والحيوية.
- الهيئة اللائقة (البذلة الرياضية).
- التنظيم واحترام الوقت.
- القدرة على نقل المعلومات وإيصالها إلى التلميذ بطريقة سهلة.
- محاولة فهم مشاكل التلاميذ النفسية و محاولة مساعدتهم على تجاوزها.

2-16 مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الفرد مكلف بأداء مهمته ووظيفته في المجتمع في مجال اختصاصه وباعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ينتمي إلى المنظومة التربوية التعليمية فهو يقوم بعدة مهام، وحسب "لوباز" فإن مهامه تختصر في أربعة مهام هي كالتالي:

- (1) - المهام الإدراكية للأستاذ: هذه المهمة تتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية في وجهتها الرياضية واختيار الأهداف والوسائل المستعملة.
 - (2) - مهمة تنظيم التعليم: وهي تكمن في تعليم التلاميذ لعمل معين وتحضير مساحات القيام بالتمارين وتحضير الحصص والمخططات الأسبوعية الفصلية.
 - (3) - مهمة التدخل المباشر: وتتمثل في الأعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الأستاذ لوحده، وهي تتمثل في كيفية سير الحصة.
 - (4) - مهمة التقييم: وتتعلق بتقسيم التلاميذ وعلمهم الخاص، وهذا ما يسمى بالتقييم الذاتي¹.
- بينما يرى الدكتور "عصام عبد الخالق" أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العمود الفقري لأي لعبة وهو المثل الأعلى لكل التلاميذ، ونحن نعلم أن اللعب هو استعداد فطري لدى التلاميذ فهو محبوب لنفوسهم وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى الأستاذ نفسه².

¹ طبال وزملائه، مذارة ليسانس، أستاذ التربية البدنية والرياضية، محفزاته وسليباته. معهد التربية البدنية والرياضية. دالي إبراهيم. الجزائر 1991. ص 15.

² عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية. مصر 1993. ص - 48. 47.

2-17 خبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن النقص في الإمكانيات يعتبر واحداً من أهم المشكلات الرياضية المدرسية وذلك لمادتها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلى كم وكيف من الإمكانيات لا تحتاج إليه غيرها من المواد الدراسية الأخرى. ولذا لا بد أن يدرك القائمون على تدريس التربية البدنية إن العبرة ليست بكثرة وحداته وجودة الإمكانيات من منشآت وملاعب وأجهزة وأدوات ووسائل تعليمية حيث لا يمكن لهذه الإمكانيات من تلقاء نفسها أن يكون لها دور فعال سواء في إدارة دروس التربية البدنية والرياضية أو الكشف عن قدرات التلاميذ... الخ¹.

فالعبرة بالقيادة (المعلم) القادر على استثمار هذه الإمكانيات بأفضل أسلوب من أجل تحقيق برامج وأغراض التربية الرياضية المدرسية.

فمن المهم أن يمتلك معلم التربية البدنية والرياضية القدرة على الابتكار وتحويل بعض الأدوات وغيرها من الأشياء المدرسية المتوفرة في البيئة إلى أدوات وأجهزة مبتكرة تكون آمنة وفعالة وجذابة للتلاميذ.

كما يمكن إشراك التلاميذ أنفسهم في تصنيع هذه الأدوات البديلة، ومن أمثلة ذلك الاستفادة من:

المقاعد الدراسية، السبورات، إطارات السيارة الفارغة، صناديق زجاجية المياه الغازية. فهناك نماذج كثيرة لبرنامج التربية الرياضية التي تدار بنجاح بالرغم من وجود قدر غير كاف من الإمكانيات وذلك يرجع إلى القدرات الذاتية والسمات الخاصة والتي تختلف من معلم إلى آخر إضافة إلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية قد يفقد هاته الوسائل فيستعين بخبرته لتسيير درس التربية البدنية والرياضية وفي هذا يرى Pieron-m " أن الخبرة يمكن استثمارها بطريقة ناجعة ويقول عن إيجابيات الخبرة التي تخص المعلم:

مسار مراقبة المنبهات يشير إلى أن الخبراء يرون التي لا يراها الآخرون أنهم قادرون على تمييز وإدراك الفروق الأكثر حساسية.

سرعة كبيرة في الاستجابة للمنبهات الشخصية، يمكن أن نذكر نظرية علاج معلومة كما في التعليم الحركي الخبراء لديهم أجوبة مخزنة في الذاكرة بها يستطيع العودة إليها بدون وقت.

والشباب بدوافعه يلجأ إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية، بل وفي الكثير من الأحيان يشعر أنه هو الشخص الذي يجب أن يتخذه قدوة له.

ومن هنا لزم أن يعرف أستاذ مدى تأثيره في التلاميذ وأن عمله لا يقتصر في الميدان فقط، بل يرتبط بكثير من الالتزامات تتعدى تكزين الفوج، فالأستاذ مسؤول أمام محيطه الذي يعمل معه، أمام الإدارة وأمام زملاءه وأمام تلاميذه وأمام نفسه حيث أنه مسؤول على أن يحي حياة نظيفة محترمة، وأن يكون عادلاً في معاملته وأن يخلص في عمله وأن يتمسك في التفكير الرياضي الذي ينادي بأن تكون اللعبة نظيفة وعالية الروح.

¹ عفاف عبد المنعم درويش : الإمكانيات في التربية ، نشأة المعارف ، الإسكندرية 1998 . ص. 108.

2-18 العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلاميذ:

تتكفل البيداغوجيا أو علم التربية بالطرق التقنية للتعلم والوسائل المستعملة في ذلك ودورها يكمن في البحث عن نظم ومناهج وطرق تسمح للأساتذة بتبليغ معارفهم في إطار تربوي أو بالأحرى البحث عن أفضل وأنجح الإجراءات التي تسمح بتربية جيدة (بدنيا ، فكريا ..الخ) بهدف الخروج بمواطنين متوازنين عقليا وجسديا أي تكوين أفراد يتمتعون بصحة بدنية وعقلية سليمة ويعرف "الاندشير Landsheere" البيداغوجيا على أنها: هيئة الفرضيات والقواعد الموجهة لإرشاد المدرسين والمربين في عملهم اليومي¹.

ومن هنا يتضح لنا أن البيداغوجيا تربط بين المعلم والتلميذ مكونة بذلك علاقة تتكون من:

- **المتعلم:** يتلقى المعارف والمعلومات المقدمة من طرف المعلم.
- **المسار التعليمي:** وهو عبارة عن الاحتكاك المتبادل بين المخاطبين (المعلم والتلميذ) مع الأخذ بعين الاعتبار كل خصائصهم ومميزاتهم².

أما بالنسبة لـ "دورنهوف Dornhoff" فيرى أنه: أثناء المسار التعليمي تتدخل عدة متغيرات، وتعتبر مرحلة الإنجاز أو التنفيذ من المراحل الأساسية في المسار التعليمي التي من خلالها يكون المدرس في اتصال واحتكاك متبادل مع التلميذ³.

¹ LANDSHEERE. Introduction a la recherche en éducation : édition COLLINA. PARIS 1976 .p17.

² HEINILA. Développement d'un système pour décrire l'interaction enseignant/élève dans la class d'éducation physique. (Bulletin de la SIEP.N:04.PARIS 1976. P33

³ DORNHOFF. HM. L'éducation physique et sportive , un élément de base pour le développement de la culture physique du sport et de la séance de sport ; édition O.P.V, ALGER 1993 , p 83 .

- خلاصة:

إن درس التربية البدنية والرياضية هو عبارة عن وحدة التدريس اليومي للبرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في المدرسة، فهو يعتبر الميدان الحقيقي الذي يتم عن طريقه تنفيذ المنهاج لتحقيق الأهداف حيث أنه يتسم بالطابع التعليمي والتطبيقي والتربوي ويقوم بإعداد التلميذ تربوياً، نفسياً، خلقياً، اجتماعياً، ويعمل على إكسابه القيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة عليه كاحترام حقوق الآخرين، الإحساس بالمسؤولية وتبعية اتجاه الجماعة والابتكار والثقة بالنفس، وكذلك يرمي إلى فهم وتقدير أعمق للبيئة المحلية. كما يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً فعالاً في تسيير الدرس ولا يقتصر على تزويد التلاميذ بمعلومات بل يتعدى دوره في توليد الرغبة وتنمية الميول والدوافع والاستعدادات لدى التلاميذ تجاه المواقف التعليمية، ويجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بصفات عديدة، فهو يعمل على ملائمة بين ميول التلاميذ وإمكانياته وقدراته الشخصية القيادية وذلك عن طريق الجهد المبذول والعمل الناجح في تقديم واجبات تربوية في إطار تربوي بدني ورياضي يستهدف النمو والتكيف وفي إطار العلاقة البيداغوجية بينه وبين التلميذ المراهق



الفصل الثالث:

شخصية المراهق

في الثانوية

- تمهيد:

يمثل النمو سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج والذي يظهر في كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة.

فالنمو إذا هو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ومعنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لا إلى الوراء.

وفي هذا الفصل سنتناول دراسة مرحلة هامة من مراحل نمو الإنسان وهر مرحلة المراهقة التي سنتطرق من خلالها لدراسة مظهر النمو التكويني، ونعني به نمو المراهق في الجسم، الشكل، الوزن والتكوين ومظهر النمو الوظيفي ونعني به نمو الوظائف الجسمية، العقلية وكذا النفسية التي تساير تطور حياة المراهق واتساع نطاق بيئته. لم تعد المراهقة ظاهرة محدودة ومحصورة في مجتمعات معينة، بل أضحت مع زحف المدينة، وأنماط العيش العصرية، مشكلة فعلية تعانيها كل المجتمعات بأشكال متفاوتة أيا تكن ثقافتها ودرجة تطورها.

تعتبر مرحلة المراهقة المرحلة الحاسمة في حياة الفرد، وإن لم تكن أهمها على الإطلاق حتى أن بعض علماء النفس يعتبرونها بمثابة بدأ ميلاد جديد للفرد، وتقع هذه المرحلة في فترة ما بين البلوغ الجنسي وسن الرشد، حيث تلي مرحلة الطفولة المتأخرة و تسبق سن الرشد.

وتختلف بداية ونهاية هذه المرحلة باختلاف الأفراد والمجتمعات ومن بلد لآخر و بين الريف والمدينة وكذلك في المجتمعات الأكثر برودة¹.

¹ - محمد مصطفى زيدان، نبيل الساطولي: علم النفس التربوي، دار الشروق -جدة- ط2، 1985، ص152

3- مفهوم المراهقة:

المراهقة هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي، العقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 وتمتد حتى سن 18 أو حتى سن 22 عام عند بعض الباحثين، وهذه الفترة تسمى بفترة البلوغ، إذ كانت الطفولة تعتبر مرحلة نمو جسمي وانفعالي فإن:

المراهقة مرحلة في النمو الجسمي وتقلب شديد للانفعالات والتغيرات العضوية وهذه التغيرات تسبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع أوجه التكوين النفسي وإذا كانت هذه المشكلات تعود لأسباب عضوية فإن بعضها الآخر يكون نتيجة إهمال تربوي أو اضطراب في الرعاية أو عدم الاهتمام بهذه المرحلة، ولهذا يجب على المربين و الأولياء مراعاة ما يلي:

العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المراهقين وتحديد برنامج لرعاية صحتهم وذلك بواسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على التجديد والاجتهاد والابتكار وكما يجب عليهم إقامة علاقة مستمرة مع جميع أفراد المجتمع، وكذلك يجب وقايتهم من الانحراف وذلك بتربيتهم على الأخلاق الإسلامية الجيدة وتعاليم النبوة لأن "الرسول صلى الله عليه وسلم" هو قدوة للمسلمين وقد أدبه "الله" فأحسن تأديبه لقله تعالى "وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ".¹

3-1- تعريف المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق وهي مرحلة بين الطفولة وسن الرشد ولقد حظيت باهتمام الكثير من السيكولوجيين بأنها مشتقة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى سواء كانت من الناحية البدنية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ومن شأنها أن تنقل المرء من فترة الطفولة إلى فترة الشباب والرجولة لذا تعتبر المراهقة جسرا يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته.²

وقد عرفت كذلك من نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.³

وكذلك بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتمتد من 12 أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها.⁴

1 - سورة القلم، الآية 04.

2 - مصطفى رزيق: خفايا المراهقة، دار النهضة العربية- دمشق -1960 ص 10.

3 - ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت- ط 1991، ص 225.

4 - حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتلة - القاهرة- 1977 ص 279.

في حين اتفقت بعض التعاريف مع بعضها البعض يعني أن هذه المرحلة تبدأ بالبلوغ وأيضاً عرفت بمعناها الدقيق أنها المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ من الرشد.¹ وعرفت كذلك بأنها مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة الرشد، أي أنها المرحلة النهائية التي يمر بها الفرد غير الناضج جسمياً وانفعالياً، عقلياً أو اجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.²

وأنها الفترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة حيث يؤكد هذا التعريف بأن المراهق يمر بانفعالات عنيفة تظهر جلياً في سلوكه التي تسودها العواطف ويسودها التوتر والانفعال.³

من خلال كل هذه التعاريف السابقة يمكن الخروج بتعريف إجرائي للمراهقة بكونها فترة حاسم من مراحل حياة الفرد حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية، انفعالية وعقلية تترك آثاراً بالغة في تكوين شخصية المراهق والتي تحدد ميولاته اتجاهاته ومواقفه الحياتية.

3-2- مراحل المراهقة:

- المراهقة المبكرة : تمتد من الحادية عشر إلى الرابعة عشرة.
 - المراهقة المتوسطة : تمتد من الرابعة عشرة إلى الثامنة عشرة.
 - المراهقة المتأخرة : تمتد من الثامنة عشرة إلى الحادية والعشرين.
- فمرحلة المراهقة إذن بصفة عامة هي فترة نمو شاملة ومن خلالها يستطيع الكائن البشري الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

إن هذه المرحلة ممتدة من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشر أو قبل بذلك بعام أو عامين بعد أو بعد ذلك بعام أو عامين إيجابيين إحدى عشرة سنة وواحد وعشرون سنة.⁴

3-3- علاقات المراهق:

- علاقة المراهق بالثانوية:

إن البيت والأسرة يعتبران الوسط الأول الذي يعمل على تكوين شخصية المراهق، وتوجيهه الوجهة الناجحة المتكاملة، ثم بعد ذلك تأتي المدرسة أو المنظومة التربوية والتي تعتبر وحدة اجتماعية تقوم بدورها وحجر الأساس

¹ - فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العرب - القاهرة - 1995 ، ص 217..

² - مصطفى غالب : في سبيل موسوعة نفسية ، مكتبة الهلال- بيروت - ط - 17 1980 ، ص 72.

³ - محمد علي : سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت، 1970 ص 25.

⁴ - ميخائيل إبراهيم أسعد : مرجع سابق -ص 225.

أو الطرف الفعال في هذه المؤسسة التربوية هو الأستاذ الذي يعتبر المسئول الأول الذي يجب عليه تحقيق التوافق الاجتماعي الانفعالي للتلاميذ. إن الثانوية تعتبر من أدق المراحل التعليمية، لذلك فهي تتطلب أساتذة أكفاء ومؤهلين نفسياً وفكرياً وبدنياً كذلك، ويكون على دراية كاملة بخصوصيات المراهقة ومشكلاتها.

-علاقة المراهق بالتربية البدنية والرياضية:

إن ممارسة التربية البدنية تؤدي فيزيولوجية ونفسية لدى المراهقين بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني، كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية نشاطاً ملموساً وأكثر رغبة في الحياة، كما أن التربية البدنية تعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية، وممارستها بصفة دائمة ومنتظمة تؤدي إلى الابتعاد عن الكسل وتتهيء الإحساس بالملل والضجر.

-علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق لدرجة أنه يمكننا اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية، واستعداداته وانفعالاته، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم وكذلك إذ أدى عمله بطريقة جيدة ومتقنة فهذا يزيد في ثقة التلميذ في أستاذه واعترافه بقيمته العليا ويزداد تقرباً منه. كذلك، إن كان الأستاذ يميل إلى السيطرة والقوة في معاملته للتلميذ، وأدى ضعفاً في الأداء ونقصاً في نفسيته فالنتيجة تكون حتماً سلبية حيث التلميذ يميل إلى الانسحاب والعدوان والانحراف وفي بعض الأحيان إلى التذمر منه والتمرد عليه ويصل كذلك إلى حد الاستهزاء به واحتقاره.

إن العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ ليست سهلة وبالأمر الهين كما يتصوره البعض، فنجاح أول فشل هذه العلاقة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من العوامل المعقدة، منها علاقة التلميذ فإذا كانت مبنية على الاحترام تكون كذلك مع أستاذه وإذا كانت العكس تكون كذلك. فالعلاقة التي تربط بين الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وأيضاً على السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادراً على أداء مهامه بطريقة جيدة، والتأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره كذلك في توجيه المسار النهائي للتلميذ وهذا ما يساعده كذلك في توجيه المسار النهائي للتلميذ وهذا إن كان ذا مركز مرموق في نظرة التلميذ وهذا ما يساعده كذلك على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف معها وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات والعراقيل التي تعرقل صيرورته ككائن سوي وذو شخصية سامية.

-علاقة المراهق بالأسرة:

للروابط العائلية أهمية خاصة تنشئة المراهق فتعاون الوالدين واتفقهما والاحتفاظ بالكيان الأسري يعود بالإيجاب على المراهق حيث ينشأ ملتزماً متشبعاً بحنان الوالدين والأسرة ككل والعكس عند تعرض الأسرة للمشاكل كالطلاق مثلاً يؤثر سلباً على الأولاد كعدم الاستقرار في الدراسة وكثرة الغيابات والهروب المدرسي والبيت كذلك، لذلك فإنه لا بد من نوع من المساعدة التي تهيئاً للمراهقين مجالاً صحياً في استخدام استقلاليتهم استخداماً بناءً وإيجابياً. كذلك سياسة الضغط من قبل الوالدين تجاه الأبناء أو العنف في المعاملة باستخدام العقاب البدني أو الحرمان أو الشتم أو التهديد كذلك يؤثر سلباً في القدرة على التركيز والاستيعاب.¹

-العلاقة النفسية بين الأستاذ والتلميذ المراهق:

في هذه المرحلة يشعر التلميذ بمتطلبات نفسية عن متطلبات مرحلة الطفولة، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة برفض التوجيه والرغبة في إثبات الذات، ويتعرف على نوع التعامل مع الغير واكتشاف بعض المفاهيم الخاصة بالعلاقات الإنسانية.

كما يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية التي تؤثر في نموه النفسي، وذلك نتيجة نموه الجسمي والعقلي.

وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز على الانعكاسات لا نفسية للتطبيقات التربوية، كما لا يجب إهمال تصرفات الأساتذة وسلوكياتهم وأخلاقهم لما لذلك من انعكاسات على شخصية التلميذ ويستوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التطرق إلى ذكر ومعرفة كل ما يحدث للتلميذ من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو سيكولوجية، وذلك لكي يتمكن من معرفة متطلبات

التلميذ المراهق الأساسية وكذا كيفية التعامل معه حتى يكون الجو السائد بينه وبين التلميذ جواً إيجابياً وبالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي على أحسن وجه وهذا كله يأتي إن كان الأستاذ قادراً على إيصال الفكرة وبطريقة جيدة ودقيقة في آن واحد لأنه بهذا كله يكسب ثقة التلاميذ فيصبح بمعنى الكلمة مصدر عطاء.

ونظراً لما لهذه العلاقة من دور مهم وأساسي في بناء شخصية المراهق، فوجب على الأستاذ في تعامله مع التلميذ المزج بين الحرية والسيطرة أحياناً وهذا لتفادي أي انزلاق يمس هذه العلاقة وهذا كله في حدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيشونه فيه.

وخلاصة القول أن أفضل العلاقة هي التي تقوي الصلة بين الأستاذ والتلميذ والتي تخلو من كل أنواع الحقد والكراهية، تغمرها المحبة والتعاون، فهي تسهل من مهمة الأستاذ في أداء واجبه وإبلاغ الرسالة المهنية في جو

¹ - ميخائيل إبراهيم أسعد : مرجع سابق ، ص 147.

مناسب، والعنصر الأساسي في هذه العلاقة هو قدرة وتمكن الأستاذ من مادته من جميع النواحي وخاصة في التربية البدنية والرياضية الذي يكون فيها للتكوين النفسي الحظ الكبير و الأوفر.

3-4- خصائص المراهقة:

- الخصائص الإنفعالية:

إن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشباب بحيث تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب، شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار، وترجع هذه الظاهرة إلى نمو الجسم السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ.

كل هذه العوامل المتشابكة والمعقدة تؤدي ما يعانيه المراهق من حساسية شديدة وصراع نفسي حاد وأحيانا إلى مظاهر يأس وكآبة وقد يفر مما يقايسه إلى أحلام اليقظة التي تأخذ معظم أوقات يومه، وهذا ما نوضحه فيما يلي:

- حساسية شديدة:

يتأثر المراهق سريعا لأتفه الأسباب والمثيرات الانفعالية فهو مرهف ورقيق الشعور وتسيل مدامعه ويكون منعزلا منطويا على نفسه وكذلك منعزلا عن الآخرين ويتأثر حين ينتقده الناس، ولو كان النقد هادئا وصحيحا ثم إنه شديد الحساسية لما يسمع مواعظ التي تفرزها غدد جسمه وإلى النمو السريع كما سبق ذكره، ثم إلى قدرة المراهق على التكيف مع البيئة المعقدة، بينما هو لا يزال عاجزا عن التحكم الكامل في جسمه وتعبيراته ويجب على الآباء والأساتذة أن يراعوا هذه الحساسية، وان يكونوا أصدقاء مخلصين.

- صراع نفسي:

الصراع الانفعالي في المراهقة ينشأ في نفسية المراهق بين مجموعة دوافع قوية جارفة ترتكز حول البحث لنفسه عن مركزه ودوره في هذا المجتمع ، وبين مواقع العالم الخارجي وتقاليد وعاداته.

ويبدو هذا الصراع يبلغ حده الأقصى في أوائل فترة المراهقة ويؤثر في جميع سلوك المراهق، كونه ينتقل من حالة إلى أخرى¹.

- مظاهر يأس وقنوط:

يتعرض بعض المراهقين لحالات من اليأس والحزن والقنوط نتيجة لما يتعرضون له من فشل وإحباط بسبب أمانهم العريضة وعجزهم عن تحقيقها، ويدفعهم ذلك إلى العزلة والانطواء على الذات وقد يشتد اليأس ويسوقهم إلى

¹ - مصطفى غالب : مرجع سابق ، ص 82.

التفكير في التخلص من الحياة وأعبائها وهنا تظهر حوادث الانتحار حيث يغدو بعض المراهقين بدون أمل نتيجة لما يعيشونه من ضياع واغتراب.

- الرغبة في مقاومة السلطة:

يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمون أي شيء رغم أنه أصبح شابا وأن والديه يريدان قرض السلطة عليه كأنه لا يزال طفلا ، و أنهما من جيل قديم لا يفهم شيئا وقد يرى رغبتها في المساعدة تدخلا ونصيحتها تسلطا وإهانة، فيلجأ إلى إثبات شخصيته المخالفة في بعض الأحيان قد يرفض النظام المدرسي لأنه يرى فيه قيودا عليه.

- كثرة أحلام اليقظة:

يجد المراهق في أحلام اليقظة إشباعا لآماله ومنتفسا لرغباته التي لم يتمكن من تحقيقها في الواقع بسبب قيود المجتمع، فيحلم في نجاح دراسي متفوق ورجولة كاملة قوية أو ثروة طائلة أو مركز مرموق أو أسرة سعيدة، وأولاد نجباء، يصل به الخيال إلى أن يحلم بموت أحد الذين يحولون بينه وبين ما يريد تحقيقه، وفوق ذلك يخاطب نفسه ويحاورها حوارا صامتا وغنيفا أحيانا أخرى بسبب أعمال قام بها.¹

- الخصائص العقلية:

من الناحية العقلية فهو لا ينمو بسرعة واحدة في جميع الأعمار، فقد أثبتت الأبحاث أن هذا النمو يكون بطيئا في الصغر، ويأتي ذلك فترة نمو عقلي سريع وذلك خلال فترة الطفولة المتأخرة حتى فترة المراهقة المبكرة ثم يأخذ النمو العقلي إبتداءا من العام السادسة عشر في البطء، إن هذا الارتقاء في عالم الطفولة وخاصة في مرحلة المراهقة يؤثر بدوره على خبرات الطفل وعلى قدراته العقلية المختلفة كالانتباه والتذكر والتفكير والاستدلال والتخيل.

- القدرة على الانتباه:

تزداد القدرة على الانتباه الإرادي في مرحلة المراهقة فيصبح باستطاعة المراهق استيعاب مشاكل طويلة ومعقدة في يسر وسهولة، إن تلميذ المرحلة الثانوية يصبح قادرا على الاستمرار في الواحد لمدة أطول، كما يمكن أن يفكر باستمرار في موضوع واحد معقد دون ملل أربع ساعات كاملة كما في الامتحانات العادية.

- التذكر:

فالتذكر عنده يعتمد على القدرة وعلى استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولذلك لا يتذكر الموضوع جيدا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره، ووضعه في الكل المنظم الذي تتبلور فيه خبراته.

¹ - محمد سلامة وتوفيق حداد: المرجع السابق ، ص 110.

- التفكير والاستدلال:

يقول "جيتيس": "أنه كلما كان الطفل صغير السن ازداد تركيز تفكيره العادي حول الحوادث العادية المتصلة بخبراته الشخصية المباشرة و أموره الذاتية، فإذا ما تقدم به العمر أصبح إذا أكثر قدرة على أن يشغل نفسه بأمر مباشر، وأن يعالج أموره المعنوية التي تختلف عن المشكلات المحسوسة، ويمكن ملاحظة هذه التغيرات فيما يتصل بزيادة المعاني المرتبطة بمختلف الألفاظ اللغة التي يستعملها وفيها يظهر هم اهتمامه بالأمر الإجتماعية ومن القدرة على معالجتها، وفي قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية.¹

- القدرة على التخيل:

المراهق في هذه المرحلة يكون واسع الخيال وذا خصوبة كبيرة ويبدو ذلك في مواضيع التعبير التي يكتبها والتي تظهر ميله إلى التزين والزخرفة وحبه للطبيعة كما ينمو لديه التخيل المجرد والذي يعتمد على الصورة اللفظية ويمكنه هذا التخيل من التفكير العلمي ويتجه هذا التخيل أحيانا إلى أحلام اليقظة التي آثارها الإيجابية والسلبية في نفس الوقت فمن ناحية هي وسيلة مفيدة للتنفيس عن الخيبة التي تولدها صعاب الحياة، وتثير همة المراهق لتحقيق ما يفكر فيه في عالم الخيال وينمي الاتجاه إلى الابتكار ولكنها من ناحية أخرى مضيعة لوقت المراهق ومعرقلة لنمو ميوله ونشاطه وجهوده من أجل تحقيق نجاح واقعي.²

- الخصائص الإجتماعية:

يتأثر الجانب الاجتماعي في المراهقة بالتنشئة الاجتماعية من جهة وبالنضج من جهة أخرى، كلما كانت بيئة الطفل ملائمة تساعد على تكون علاقة اجتماعية ملائمة عندما تتسع دائرة معاملاته، ويتصف الجانب الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية ويتجلى ذلك في تألف المراهق مع الأفراد الآخرين أو في نفوره منهم ويتضح ذلك فيما يلي:

- يميل إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط السلوك ونشاطه ويحاول جذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.

- الثقة وتأكيد الذات :يخفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.

- الخضوع لجماعة النظائر :حيث يخضع لأساليب جماعة أقرانه ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.

¹ - مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ص 263.
² - محمد سلامة وتوفيق حداد : نفس المرجع السابق ، ص 112.

- يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين أن يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس فينفذ ببصيرته إلى أعماق السلوك ويلائمه بين الناس وبين نفسه.
- **أتساع دائرة التفاعل الاجتماعي:** تتسع دائرة نشاطه ومخاطر حياته الاجتماعية ويتضح نفور المراهق فيما يلي:
 - **التمرد:** حيث يتحرر من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته ونضجه واستقلاله ويعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة في أسرته.
 - **السخرية:** يميل المراهق أحيانا إلى السخرية من الحياة الواقعية التي يعيشها لأنه لا يؤمن بالمثل العليا التي لا علاقة لها بواقعه، ولكن باقترابه من الرشد، فإنه يقترب أيا من الواقع الذي يحيط به.
 - **التعصب:** إن تعصب المراهق لآراء أقرانه يزداد بين 12 - 16 سنة كما يبدو تعصبه في سلوكيات عدوانية كالنقد اللاذع والألفاظ غير اللائقة.
 - **المنافسة:** يميل المراهق في بعض الأحيان إلى منافسة جماعة أقرانه في نشاطاتهم المختلفة الأبعاد ويعتبر ذلك وسيلة لتأكيد مكانته.¹

3-5- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاليوم المراهق أصبح يواجه المجتمع كله بنفسه بما فيها المدرسة والهيئات الاجتماعية بصفة عامة وكل المنظمات التي لها علاقة بالأولاد، فكلها مسئولة عن حالات القلق والاضطرابات في حياة هؤلاء في الوقت الحالي ومن بين هذه المشاكل نذكر منها:

- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته تحقيق هذا الطابع يشق الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجيد لهذا فهو يسعى دون قصد أن يؤكد بنفسه، بثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجاته الأساسية فهو يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدرته وقيمه.²

¹ - مصطفى الزيدان ونبيل السماطولي، نفس المرجع، ص 159.

² - ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة، 1978 ص 72-73.

- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاليته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر بالفخر والإعزاز وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.¹

- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والإحساس بأن الفرد مرغوب فيه، ولذا فسوف نتناول كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة كمصادر السلطة على المراهق

- الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الأطفال وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه وقيمته، واحتقارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الأطفال الصغار لذلك تجد ميل المراهق إلى النقد ومناقشة كل من يعرض عليه رأي أو فكرة ولم يعد يتقبل كل ما يقال له، بل تصبح له مواقف وآراء يتعصب إليها أحيانا لدرجة العناد، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وأمثاله أو تمرده وعدم استسلامه.

- المدرسة كمصدر سلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتماطأها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، ولهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثروته كاصطناع الغرور وبالدرس أو المدرسة أو المدرسين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان وعدم الاكتراث.

- المجتمع كمصدر سلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو العزلة فالبعض منه يمكنه عقد صلات أو علاقات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صحبة العديد من

¹ - ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق، ص73 .

الأشخاص، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد على الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي، وينهض بعلاقته الاجتماعية لا بد أن يكون محبوباً لدى الآخرين وأن يكون له أصدقاء.

إن المراهق قد يواجه انتقاداته نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة والعيوب الموجودة فيه، ويكون المراهق كفرد بانتمائه للمجتمع، وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته، ويحقق استقلاله وفرديته، وإننا نلاحظ مقاومة وتمرد من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من المدرسة أو من المجتمع.¹

- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب من المراهقة هي السمعة إذ يصاب المراهقون بسمعة بسيطة مؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة فيجب أخذ حمية معينة واستشارة طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو حد ذاته جوهر العلاج لأنه لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمون شيئاً.²

- مشاكل الرغبات النفسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعه تقف عائقاً يحول دون أن ينال مبتغاه، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوكات المنحرفة بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع، كعكاسة الجنس الآخر أو التشهير بهم أو الإقدام على بعض العادات والأساليب المنحرفة.³

- النزعة العدوانية:

ومن بين المشاكل الشائعة بين المراهقين هي النزعة العدوانية على الآخرين وعلى الرغم من أن النزعة العدوانية تشكل مشكلة واحدة إلا أن أعراضها تختلف من فرد إلى آخر مثل:

- الاعتداء بالضرب والشتيم والسب على الزملاء العدوان الجسدي واللفظي.

- الاعتداء بالسرقة.

- الاعتداء بإلقاء التهم على الزملاء ومعاقبتهم.

¹ - ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص7 .

² - محمد رفعت ، المراهقة وسن البلوغ ، دار المعارف للطباعة والنشر ط1 ، لبنان ، ص 220 .

³ - ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص30 .

3-6- الحاجات والمتطلبات الأساسية للمراهق:

إن التحول الكبير والنضج الواضح الذي يعرفه المراهق في جميع مظاهر شخصيته يعمل على إعداد نفسه، ولهذا فهو يبحث عن ذلك الشخص الذي يريد أن يتخذه القدوة الحسنة والسبيل الوحيد، وهذا لأجل الاحتكاك به واكتساب الصفات الحميدة منه لكي يساعده على توكي واجتياز كل المصاعب والعراقيل التي تقف في طريقه، وهذا كله يعتمد على قدرة وقوة شخصية الأستاذ وبالأخص أستاذ التربية البدنية والرياضية لأنه الفرد الوحيد الأكثر قربا من التلاميذ المراهق، وبتعبير آخر فإن الشعور بالرغبة في تأكيد الذات من طرف المراهق يدفع به إلى البحث عن مكانته الاجتماعية المقبولة وللاسي لت تحقيق أهدافه وهذا ما يخلق له صراعات مع الأسرة والمدرسة وتؤدي به الأهداف الأساسية والمكانة المناسبة للمراهق بسبب العناء بينه وبين الأطراف : الأسرة المجتمع المدرسة. ومن كل هذا نستنتج أن للمراهق عدة حاجات ورغبات يسعى إلى تحقيقها والتي تتمثل فيما يلي:

- الحاجات غير الواجبة:

وهي تلك التي تتبع من طبيعة التكوين العضوي والجسمي لدى المراهق وهي وسيلة الإشباع والتحقق إذ تسعى إلى نمو الجسم ونضجه إلى تحقيق التوازن الوظيفي العضوي له، ومن بينها: الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات والحاجة إلى استخدام الحواس.

- الحاجات النفسية:

هي حاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد مما لا شك فيه أن التوازن النفسي لعمليات الإنسان النفسية والعقلية والوجدانية وتتمثل أغلب هذه الحاجات النفسية في:

- الحاجة إلى الاستقرار والأمن والإطئنان.

- الحاجة إلى إشباع الدوافع والميول والرغبات لدى المراهق.

- الحاجة إلى توفير الراحة والسرور والتخلص من الألم.

- الحاجة إلى الحرية والإستقلال.

- الحاجات الإجتماعية:

وهي الحاجة المتعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد منها:

- الحاجة إلى المكانة:

المراهق يريد أن يكون شخصا مهما وأن تكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته لدى أبويه أو معلميه، ومن هنا كانت أهمية حرص

الأستاذ على أن تكون فعالية المراهقين مما يوفر لهم المكانة فالمراهق حساس وحريص على أن لا يعامل معاملة الأطفال فالأستاذ إذا ما أراد كسب المراهق عليه أن يحسن معاملته كراشد لا كطفل.¹

- الحاجة للاستقلالية:

إن المراهق يبحث دائما عن كيفية التخلص من قيود الأسرة وأن يجد الحرية التامة في اتخاذ القرارات فهو يرغب دائما بمسؤولية اتخاذ الذات والآخرين، فإذا ما أتاح له أبويه شيئا من تحمل المسؤولية الذاتية فإنه يشعر أن لديه الكفاءة وأنه موضع ثقة وأنها أشعراه بالعطف والحنان والضمان، وهكذا يكتسب اتجاهات تتمثل في اللطف ويشعر معها بأنه مرغوب فيه وقادر على تخطي الصعوبات بنفسه، بالإضافة إلى الحاجات الاجتماعية فالمراهق بحاجة إلى الاستقرار الأسري والابتعاد عن عوامل التفكك كالطلاق والشجارات، وكذلك يحتاج إلى الانتماء إلى الجماعة إذ مع تعامله داخل الجماعة يدرك قيمته وشخصيته ويكسب مهارات يتعلمها في الجو الأسري، وهنا ربما يوفر الأستاذ حاجة من الحاجات اللازمة للفرد المراهق واتي تتمثل في بث روح المبادرة وتشجيعه على تحمل المسؤولية في بعض المواقف وعدم الاستهانة بالقدرات التي يمتلكها.

- الحاجة إلى الحب والتقدير الاجتماعي:

إن الصورة التي تتخذها الحاجة إلى الحب في مرحلة المراهقة تختلف عن الحاجة إلى الحب في مرحلة الطفولة في طبيعتها حيث تتخذ ثلاث مظاهر:

- أريد أن يحبني الآخرين.

- أريد أن يحبني الآخرين حبا صحيحا عميقا.

- أريد أن أحب نفسي.

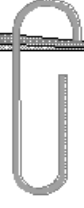
إن الحاجة إلى الحب في المراهقة تعتبر شيئا لصحة المراهق النفسية فهي السبيل إلى أن يشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعي، ولكي يكون إحساسه بهذا الشعور صحيحا فيجب أن يعترف له بهذا الحب، ويجب أن يتأكد في مجال من المجالات التي يتحرك فيها المراهق، فالحب يجب أن يترجم إلى أعمال وعبارات يتأكد منها المراهق أنه موضع تقدير، فالطفل قبل مرحلة المراهقة يكون محدودا في هذا النطاق الأسري ولكن الطفل عندما ينمو ويكبر ويدخل في مرحلة المراهقة تنشأ لديه حاجة إلى الاستقلال بنفسه.

¹ - فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1972 ص 118.

خلاصة:

من خلال كل مكر في هذا الفصل لمسنا أن مرحلة المراهقة هي مرحلة عمرية حرجة في حياة الإنسان لا يمكن الاستهانة بها، ووجب التصرف مع من يعيشها بعناية وحذر شديدين إذ هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الشباب حيث حدثت خلالها الكثير من التغيرات على المراهق ونذكر منها: التغيرات الجسمية، الفيزيولوجية، الانفعال والعقلية، وهذه التغيرات تؤثر بصفة مباشرة على الشخص المراهق وعلى علاقته مع الذين يحيطون به، مما تجعله يشعر بأنه ليس بذلك الطفل الصغير وأنه أصبح رجلا يستحق التقدير والاحترام ويتمتع بالاستقلال الذاتي فهو في هذه المرحلة يعارض للأوامر والعقوبات والتهديدات التي يتلقاها سواء من طرف الأسرة أو المجتمع، فتنشأ لديه حالة من العدوانية وهذا تعبيراً عن سخطه على السلطة وعن استقلاله الذاتي وحاجته إلى الاحترام والتقدير، ولهذا تجد أن الكثير من العلماء والباحثين اهتموا بهذه المرحلة من العمر، وأجمعوا على أنه يجب الاهتمام بها كمرحلة وكفرد من أفراد المجتمع حتى يكون صالحاً لمجتمعه ونافعاً لنفسه يفيد ويستفيد، وأي خلل يحدث في هذه المرحلة ينعكس سلباً على شخصيته في المستقبل، وهذا الاهتمام لا يجب أن يقتصر على الأسرة فقط بل للمجتمع مسؤولية في ذلك والمسئولة الأكبر تعود إلى المؤسسة التربوية التي يدرس فيها وبالذات الثانوية، إذ أن الأستاذ يعتبر بمثابة الأب الثاني للتلميذ، ونخص بالذات أساتذة التربية البدنية والرياضية فلهم المسؤولية التامة في ذلك، حيث يتصف المراهق بالنزعة العدوانية والتي هي عبارة عن سلوك مرضي، وكذلك ضعف المواجهة للعالم الخارجي لأنه يصبح إن صح التعبير يمتاز ببعض الأنانية فيجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية ولو التقليل من حدتها، والاقتراب من الفرد المراهق لكي لا يشعر بالوحدة وتتولد عنده الحقد والكراهية والاستماع لمشاكله وأرائه للأخذ بيده من أجل أن يحي حياة سليمة، صحيحة خالية من الانحرافات والتصرفات الشاذة حتى لا يكون خطراً على نفسه وعلى المجتمع وعبئاً على من يحيطون به.

العلم والطريق



الفصل الرابع:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

- تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق استبيان موجه للأساتذة وتلاميذ الثانويات ، وسنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات التي وضعناها لتأكيدھا أو لغيھا ، وبهذا قد ألممنا بكل جوانب الموضوع.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لعلية البحث ، قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف منها الوقوف على الصعوبات التي تواجه الأساتذة في فهم أسئلة الاستمارة واختيار مدى صحة وقابلية وفعالية هذه الأخيرة ، حيث عملنا على إنجاز استمارة خاصة موجهة لمجموعة من الأساتذة والتلاميذ من ثانويات ولاية البويرة لمعرفة وجهة نظرهم.

4-2- المنهج المتبع:

"يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم أنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتمديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية الاجتماعية الأخرى ، أي البحث عن أصناف دقيقة للأنشطة والأشياء والشخصيات والأشخاص"¹

"كما انه يهدف إلى حصر عناصر الظاهرة بصورة دقيقة وملتصدة تفيد في تحقيق فهم أحسن ، كما أن المنهج مناسب لمواجهة المشاكل الاجتماعية والإنسانية ومعالجة قضية حقيقية معاشة لفهم المشكل والحصول على الحقائق الخاصة بوضع الموجود"².

4-3- أداة وتقنيات البحث:

استخدمنا في موضوعنا هذا طريقة الأشياء التي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع مع، توضع في استمارة ترسل إلى أشخاص معينين للحصول على الأجوبة و يحتوي الاستبيان على نوعين من الأسئلة:

أ - الأسئلة المغلقة : تكون الأجوبة محدودة في اغلب الأحيان " لا " أو " نعم " أو نجد مجموعة من الإجابات و على المجيب أن يختار الإجابة المناسبة.

ب - الأسئلة المفتوحة : وهذا النوع من الاستبيان يعطي للمستجوب كل الحرية في إبداء رأيه فهو بذلك يسمح له بالتعبير عن القضية و المشكل المطروح و هي ذات قيمة كبيرة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

¹ - الزوبغي العتام : منهج البحث في التربية البدنية والرياضية .مطبعة العالي. 1974 ص 151.
² - رابح تركي : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس . المؤسسة الوطنية للكتاب . الجزائر 1984 ص 299.

4-4- العينة و كيفية إختيارها:

وقع اختبارها للقيام بدراستنا وبحثنا على (08) ثانويات من ثانويات البويرة وقد تم ذلك بمساعدة زملائنا المتربصين الذين قاموا بتوزيع هذه الاستمارات في الثانويات المتربصين فيها وفي دراستنا هاته تكونت عملية البحث على عينتين حيث شكلنا العينتين كالتالي:

ا/ عينة الأساتذة : يتم اختيارها عشوائيا أي دون السن و الجنس و الأقدمية و عددهم 16 أستاذ

ب / عينة التلاميذ : يتم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ لبعض ثانويات ولاية البويرة و عددها (08) وذلك دون اخذ أي شروط أو عوامل في اختيارها و يبلغ عدد أفرادها 300 تلميذ.

وقد اخترناها عشوائيا لأنها من ابسط الطرق لاختيار العينة والتي تعطي فرص متكافئة لمعظم الأفراد المجتمع الأصلي.

4-5- مجالات البحث:

أ- المجال الزمني : دامت فترة إنجاز البحث من 01 أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي

ب- المجال المكاني : قمنا بتوزيع الإستبيان على أساتذة وتلاميذ الثانويات بولاية البويرة واخترنا ثانويات ولاية البويرة لإختلاف إمكانياتها ووصل عددها إلى (08) ثانويات.

4-6- كيفية تفرغ البيانات:

بعد جمع الاستمارات الموجهة للأساتذة قمنا بتفريغها وذلك حسب عدد تكرار كل سؤال ثم حساب النسبة المئوية.

4-7- المعالجة الإحصائية:

بعد جمع كل الاستمارات والتحصل على إجابة جميع الأسئلة ، قمنا بجمع شامل ونهائي ، ثم تفرغ النتائج في الجدول ، وتمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال ، وبعدها تم حساب النسبة المئوية بطريقتين:

الطريقة الأولى : وتخص الأسئلة المغلقة وهي على النحو التالي:

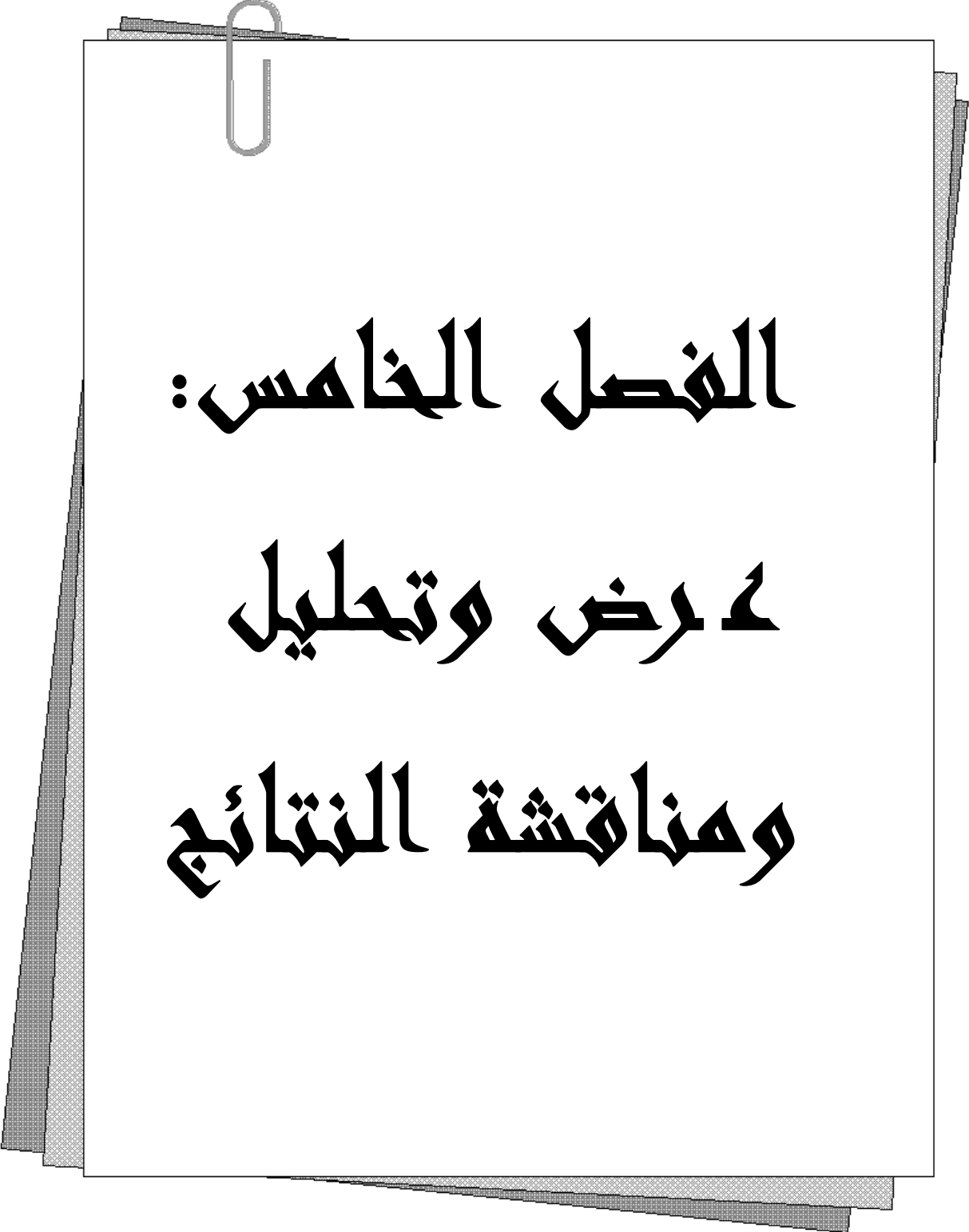
$$\frac{\text{العدد} \times 100}{\text{المجموع العام للعينة}} = \text{النسبة المئوية (\%)}$$

الطريقة الثانية : وتخص الأسئلة الإختيارية وهي على النحو التالي:

$$\frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{المجموع التكراري العام}} = \text{النسبة المئوية (\%)}$$

ولقد استعملنا اختبار التربيع الإحصائي χ^2 لمعرفة إذا كانت الفروق لها دلالة أم لا وكان استعماله في النتائج التي يكون فيها الفارق كبير وذلك حسب القانون التالي:

$$\chi^2 = \frac{\sum (f_o - f_e)^2}{f}$$



الفصل الخامس:
عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

السؤال الأول: ماهي الشهادات المتحصل عليها ؟

الغرض منه: معرفة نوع الشهادة المحصل عليها وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم: 01 يمثل إجابات الأساتذة حول نوع الشهادات المحصل عليها.

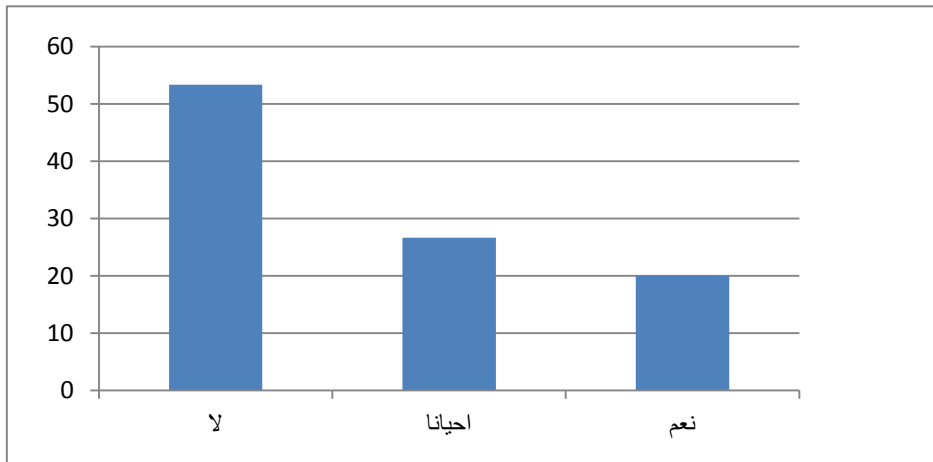
الإجابة	شهادة ماجستير	شهادة ليسانس	شهادة أخرى	المجموع
التكرار	03	12	01	16
النسبة المئوية	%18.75	%75	%6.25	%100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا الجدول يتبين لنا أن نسبة 75% من الأساتذة هم حاملو لشهادة ليسانس و 18.75% هم من حاملو الماجستير.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الأغلبية الساحقة % 93.75 هم من حاملو لشهادة عليا وان دل هذا على شيء فإنما يدل على أن هناك مستوى تأهيلي للأساتذة مما يجعل درس كسب للمعارف والثقافة الرياضية لجميع جوانبها.



الشكل رقم: 01 يمثل نوع الشهادات المحصل عليها من طرف الأساتذة.

السؤال الثاني: هل الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية مناسبة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟
الغرض منه: معرفة مدى مناسبة الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية
 وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 02: يبين مدى تناسب الأماكن والفضاءات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

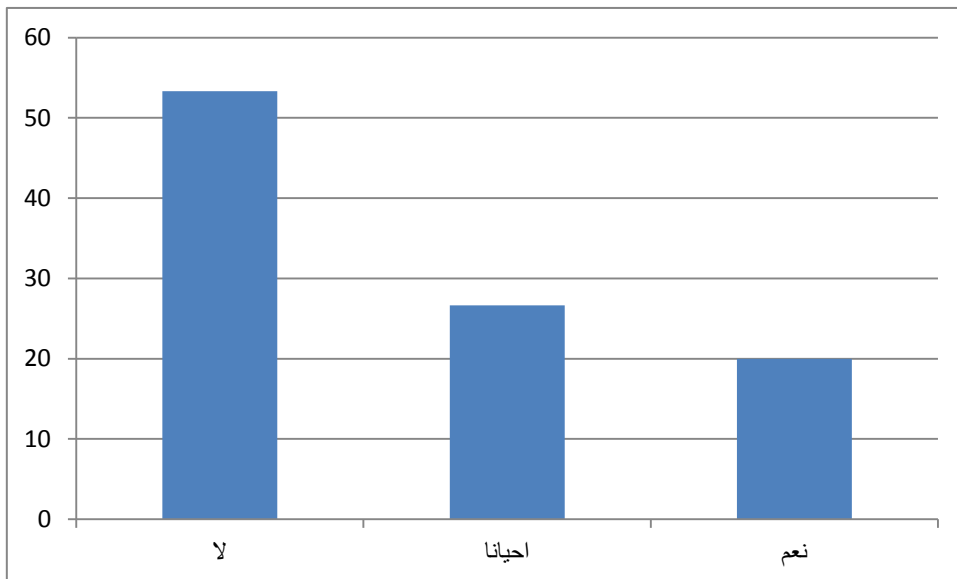
الإجابة	نعم	نوعا ما	لا	المجموع
التكرار	02	3	11	16
النسبة المئوية	%12.5	%18.75	%68.75	%100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يظهر أن أغلبية الأساتذة ونسبة 68.75% كانت إجابتهم بعدم تناسب المساحات والفضاءات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 18.75% كانت إجابتهم بنوعا ما و 12.50% كانت إجابتهم بمناسبة الأماكن والمساحات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات لا تحتوي على الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية مما يؤدي إلى تدني الممارسة الرياضية وقرها.



الشكل رقم 02 : يمثل مدى تناسب الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية لممارسة حصة التربية البدنية الرياضية.

السؤال الثالث: ماهو عدد الملاعب المتوفرة في الثانوية التي تعملون بها ؟
الغرض منه: معرفة العدد الإجمالي للملاعب وكانت النتائج كالتالي:
الجدول رقم 03: يبين التفاوت بين الثانويات فيما يخص الملاعب.

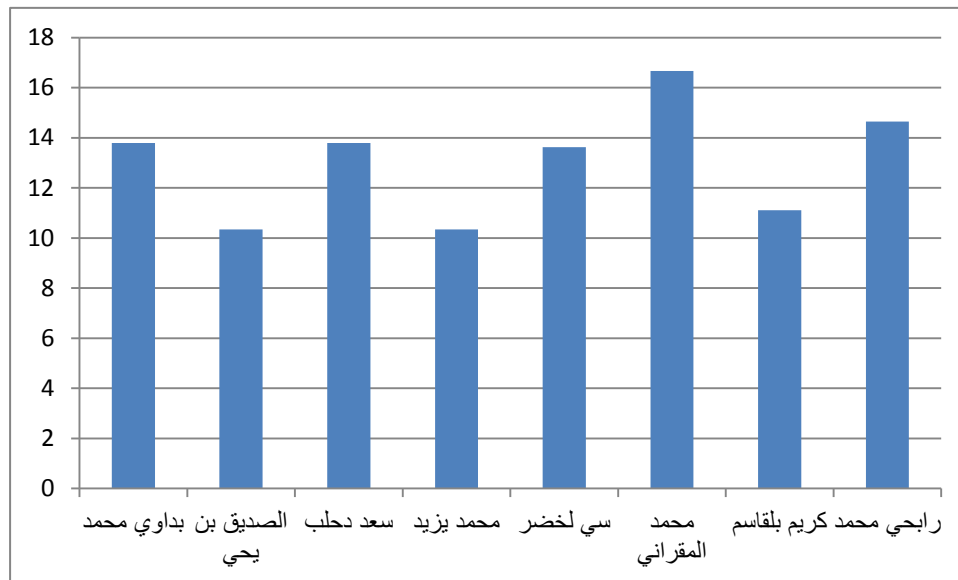
الثانويات	كرة القدم	كرة اليد	كرة السلة	كرة الطائرة	القاعة	المسبح	العاب القوى	المجموع	النسبة المئوية
ثانوية رابحي محمد	1	1	1	1	0	0	0	4	%13.79
ثانوية كريم بلقاسم	0	2	1	1	0	0	0	4	%13.79
ثانوية محمد المقراني	1	1	1	1	0	0	0	4	%13.79
ثانوية سي لخضر	1	0	1	1	0	0	0	3	%10.34
ثانوية محمد يزيد	1	0	1	1	0	0	0	3	%10.34
ثانوية سعد دحلب	1	1	1	1	0	0	0	4	%13.79
ثانوية الصديق بن يحي	0	1	1	1	0	0	0	3	%10.34
ثانوية بداوي محمد	1	1	1	1	0	0	0	4	%13.79
المجموع	5	8	8	8	0	0	0	29	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا لأجوبة الأساتذة فيما يخص عدد الملاعب ففي المرتبة الأولى نجد كل من ثانويات ثانوية رابحي محمد، ثانوية كريم بلقاسم، ثانوية محمد المقراني، ثانوية سعد دحلب، ثانوية بداوي محمد بنسبة 13.79% وتليها كل من ثانوية سي لخضر وثانوية محمد يزيد وثانوية الصديق بن يحي بنسبة 10.34% .

الإستنتاج :

ومنه نستنتج أنه هناك تفاوت في توزيع الملاعب بين بعض الثانويات، وهذا راجع إلى سوء التسيير والتنظيم من طرف السلطات المعنية كما يؤدي إلى تفاوت في الممارسة الرياضية بين التلاميذ مما يولد الملل والاستياء لدى التلاميذ وهذا كله لا يخدم حصة التربية الرياضية والبدنية.



الشكل رقم 03: يبين التفاوت بين الثانويات فيما يخص الملاعب.

السؤال الرابع والخامس والسادس: ماهو عدد الكرات الموجودة في مؤسستكم ؟
الغرض منهم :عدد الكرات وعدد العتاد لألعاب القوى وأجهزة الجمباز ، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم :04 يبين عدد الكرات في الثانويات.

الكرات					الثانويات
كرة القدم	كرة اليد	كرة السلة	كرة القدم	الكرة الطبية	
1	4	8	3	2	رابحي محمد
2	4	3	2	3	كريم بلقاسم
1	6	4	5	2	محمد المقراني
1	5	5	3	1	سي لخضر
0	3	4	3	0	محمد يزيد
1	4	4	3	0	سعد دحلب
0	3	2	2	0	الصدیق بن يحي
0	4	2	4	1	محمد بداوي
6	33	32	25	9	المجموع

الغرض منه :معرفة عدد عتاد ألعاب القوى.

الجدول رقم 05: بين عدد عتاد ألعاب القوى.

عدد عتاد ألعاب القوى					الثانويات
الوثب	القفز	القرص	الرمح	الجملة	
00	01	00	00	10	رابحي محمد
00	01	00	00	7	كريم بلقاسم
00	01	00	00	14	محمد المقراني
00	01	00	00	11	سي لخضر
00	01	00	00	10	محمد يزيد
00	01	00	00	8	سعد دحطب
00	01	00	00	12	الصاديق بن يحي
00	01	00	00	13	بداوي محمد
00	08	00	00	85	المجموع

الغرض منه: معرفة عدد أجهزة الجميز.

الجدول رقم 06: يبين عدد أجهزة الجمناز في الثانويات.

عدد أجهزة الجمناز				الثانويات
الناض	الحلقة	البساط	الحصان	
00	00	00	00	رابحي محمد
00	00	00	00	كريم بلقاسم
00	00	00	00	محمد المقراني
00	00	00	00	سي لخضر
00	00	00	00	محمد يزيد
00	00	00	00	سعد دحلب
00	00	00	00	الصاديق بن يحي
00	00	00	00	بداوي محمد
00	00	00	00	المجموع

الجدول رقم 4-5-6: يبين التفاوت في عدد أجهزة العتاد الرياضي.

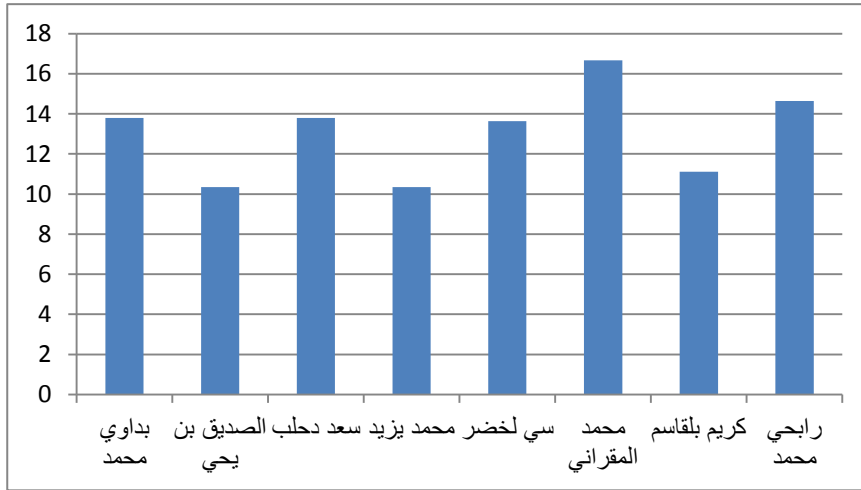
النسب المئوية	المجموع الكلي	الثانويات
14.64%	29	رابحي محمد
11.11%	22	كريم بلقاسم
16.66%	33	محمد المقراني
13.63%	27	سي لخضر
10.66%	21	محمد يزيد
10.60%	21	سعد دحلب
16.10%	20	الصاديق بن يحي
12.62%	25	بداوي محمد
100%	198	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا الجدول نجد هناك تفاوت في عدد الأجهزة فنجد في المرتبة الأولى ثانوية محمد المقراني 16.66% ثم ثانوية رابحي محمد 14.64% ثم ثانوية سي لخضر 13.63% ثم ثانوية بداوي محمد 12.62% .

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن هذا التفاوت يؤثر بدوره في ممارسة الأنشطة الرياضية بين المؤسسات التربوية وخاصة بين التلاميذ.



الشكل رقم 4-5-6: يبين عدد الكرات الموجودة وعدد عتاد ألعاب القوى وأجهزة الجمباز المتوفرة في الثانويات حسب الترتيب في الجدول السابق.

السؤال رقم السابع: كيف يكون إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية والرياضية في حالة غياب العتاد الرياضي؟
الغرض منه: معرفة مدى إقبال التلاميذ على الدرس في حالة غياب العتاد الرياضي فكانت النتائج كالتالي:
الجدول رقم 07: يبين نسبة إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية والرياضية في حالة غياب العتاد الرياضي.

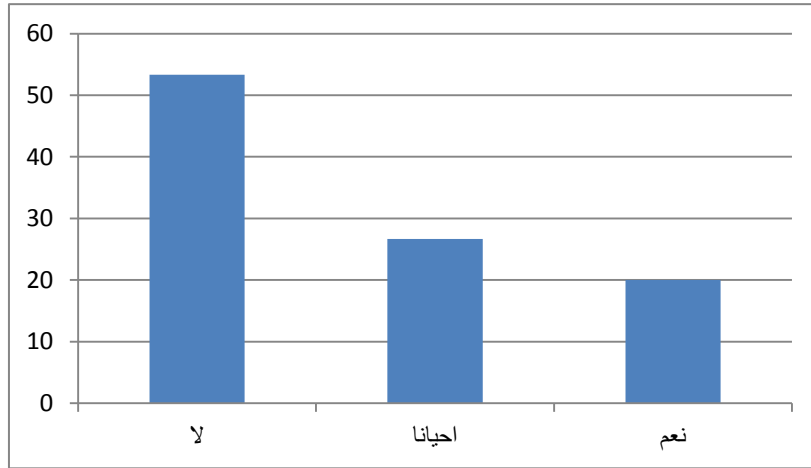
الإجابة	مكثف	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرار	0	10	6	16
النسبة المئوية	0%	62.5%	37.5%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتجلى لنا أن أغلبية الأساتذة وبنسبة % 62.5 أجابوا بان إقبال التلاميذ في حالة غياب العتاد الرياضي يكون متوسط وبنسبة % 37.5 أجابوا بأنه إقبال ناقص وبنسبة %0 بعدم وجود إقبال.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج إن معظم الثانويات يوجد بها إقبال متوسط على درس التربية البدنية والرياضية في حالة غياب العتاد الرياضي وهذا راجع إلى عدة أسباب، غياب العتاد الرياضي، الملل واستياء التلاميذ، غياب روح المشاركة والمنافسة والحماس أثناء الحصة.



الشكل رقم 07 : يبين مدى إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثامن: هل تتوفر لديكم كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه : معرفة مدى توفر الأساتذة على كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية

وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 08: يبين مدى توفر الاساتذة على كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية

الإجابة	نعم	نوعا ما	لا	المجموع
التكرار	0	12	4	16
النسبة المئوية	0%	75%	25%	100%

عرض والتحليل:

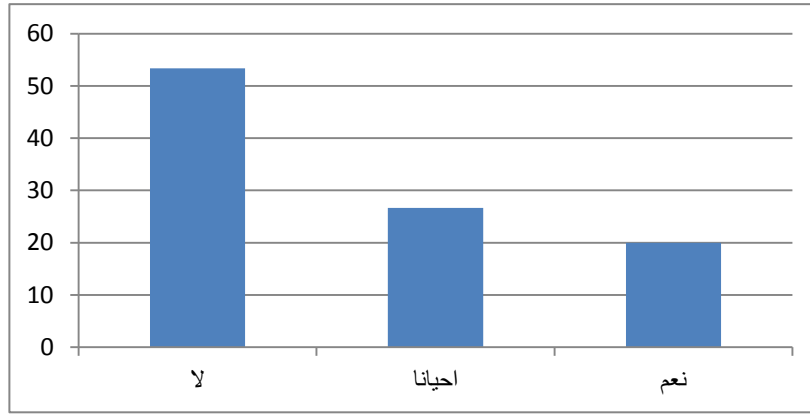
من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 75% كانت إجابتهم نوعا ما ونسبة 25% كانت

إجابتهم ب: لا و 0% بوجود كل الشروط.

الاستنتاج

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات يكون فيها الجو البيداغوجي بنسبة متوسطة وذلك بسبب انعدام العتاد وقدمه

أحيانا أخرى.



الشكل رقم 08: يبين مدى توفر كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية والرياضية

السؤال التاسع: هل يمكن استرجاع العتاد بعد إتلافه؟

الغرض منه: معرفة مدى استرجاع العتاد الرياضي بعد إتلافه وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 09: يبين مدى استرجاع العتاد الرياضي بعد إتلافه

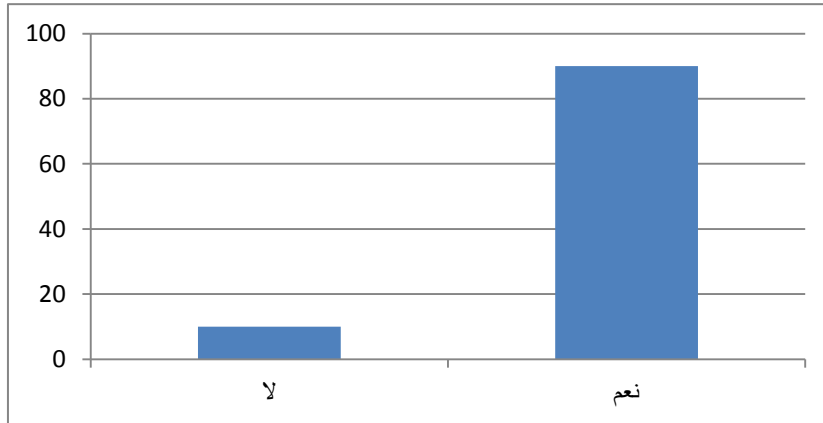
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	2	14	16
النسبة المئوية	12.5%	87.5	100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 87.5% كانت إجاباتهم بعدم وجود أي استرجاع للعتاد الرياضي بعد إتلافه وبنسبة 12.5% بوجود استرجاع بعد الإتلاف للعتاد الرياضي.

الاستنتاج

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات لا توجد فيها أي صيانة للعتاد الرياضي بعد إتلافه، مما يؤدي إلى ضياع المنشآت والعتاد وانعدامه شيئاً فشيئاً، مما يزيد من صعوبة درس التربية البدنية الرياضية.



الشكل رقم 09: يمثل مدى استرجاع العتاد الرياضي بعد إتلافه.

السؤال العاشر: هل تتوفر الأجهزة والعتاد الموجودة في ثانويتكم على مبدأ السلامة والأمان؟

الغرض منه: معرفة سلامة وأمان الأجهزة في الثانويات وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 10: يبين مدى سلامة وأمان الأجهزة في الثانويات بالنسبة للتلاميذ

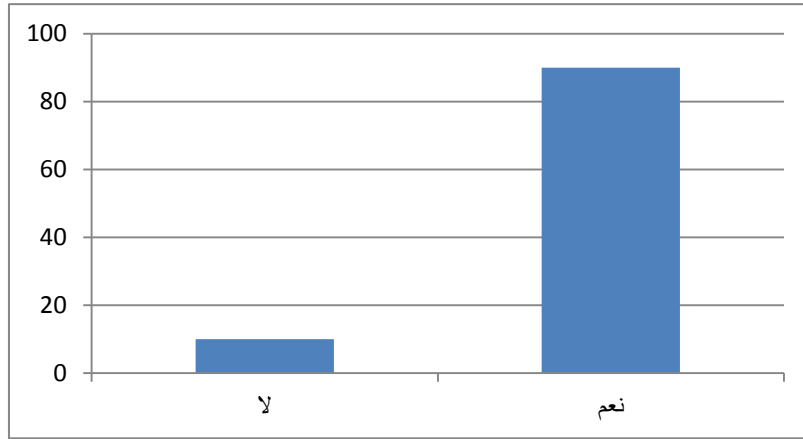
المجموع	لا	نعم	الإجابة
300	175	125	التكرار
100%	58.33%	41.66%	النسبة المئوية

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يظهر أن أغلبية التلاميذ اجابو وبنسبة % 58.33 بعدم وجود مبدأ السلامة والأمان و% 41.66 كانت إجابتهم بنوعا ما.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات وحتى إن كانت النسبتين متقاربتين فإن المشكل هو مطروح ويجعل من فضاء الأنشطة الرياضية غير مجسدا، وكذا يؤثر بالسلب على مردود التلاميذ من ناحية المشاركة أي وجود عامل الخوف.



الشكل رقم 10: يمثل مدى أمان وسلامة العتاد والأجهزة الرياضية

السؤال الحادي عشر : ما هي المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية ؟

الغرض منه : معرفة المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية ، وكانت النتائج كالتالي

- قلة المنشآت والعتاد الرياضي.

- عدم وجود دعم مالي ومعنوي من طرف الإدارة.

- ضيق وقت الحصة.

- قلة المعامل.

- عدم صيانة وتجديد المعدات الرياضية.

السؤال الثاني عشر : هل تعتون بالجانب النفسي للمراهق ؟

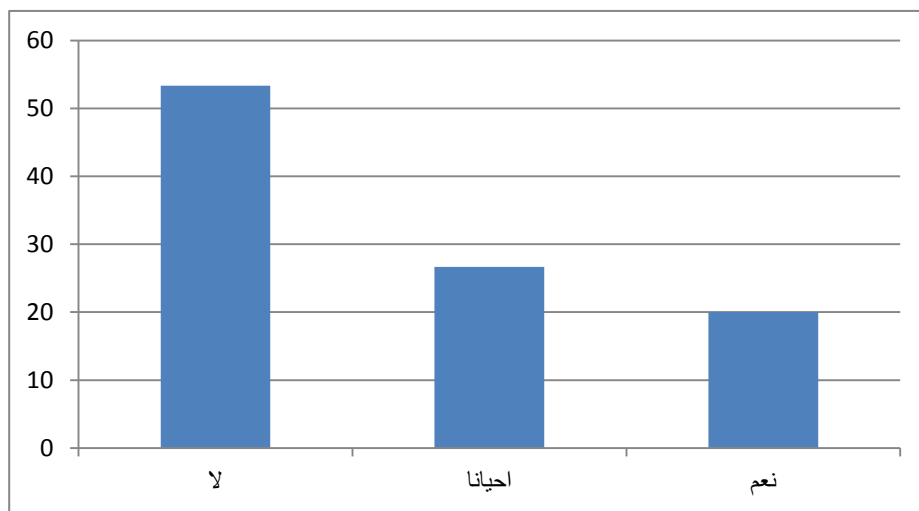
الغرض منه : معرفة مدى اعتناء الأساتذة بالجانب النفسي للتلميذ للمراهق، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 11: يبين مدى اعتناء الأساتذة بالجانب النفسي للتلميذ المراهق.

الإجابة	نعم	نوعا ما	لا	المجموع
التكرار	11	5	0	16
النسبة المئوية	68.75%	31.25%	0%	%100

التحليل والمناقشة:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة بنسبة 68.75% أجابوا على أن هناك اعتناء بالجانب النفسي للتلميذ المراهق من طرفهم، وبنسبة 31.25% أجابوا على وجود اعتناء نوعا ما. ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة في الثانويات لهم اعتناء بالجانب النفسي للتلميذ المراهق وهذا ما يجعل من كفاءة وخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية، تكملة لأهداف التربية البدنية والرياضية، كما يدل هذا على أن هناك تأهيل نفسي للأساتذة.



الشكل رقم 11: يبين مدى اعتناء الأساتذة بالجانب النفسي للتلميذ المراهق.

السؤال الثالث عشر: كيف هي معاملتك للتلميذ المراهق؟

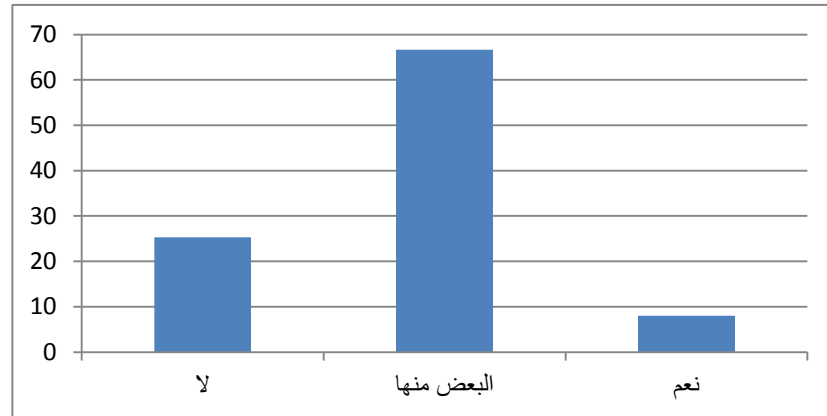
الغرض منه: معرفة معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق.

الجدول رقم 12: بين معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق.

المجموع	سيئة	عادية	جدية	الإجابة
16	00	14	02	التكرار
100%	00%	87.5%	12.5%	النسبة المئوية

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 87.50% معاملتهم عادية مع التلاميذ المراهقين، وبنسبة 02% معاملتهم تتميز بالجدية و00% معاملتهم سيئة، ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة في ثانويات ولايات الجزائر معاملتهم عادية للتلاميذ مما يجعل التلميذ متحررا في إخراج مهاراته وميولاته ورغباته، لان الأسلوب البسيط والحوار السليم هو الذي يولد الإبداع للتلميذ وخاصة المراهق.



الشكل رقم 12: يبين معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق.

السؤال الرابع عشر: هل للأساتذة دور هام في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية ؟
الغرض منه: معرفة دور الأستاذ في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ، وكانت النتائج كالتالي:
الجدول رقم 13: يبين دور الأستاذ في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ.

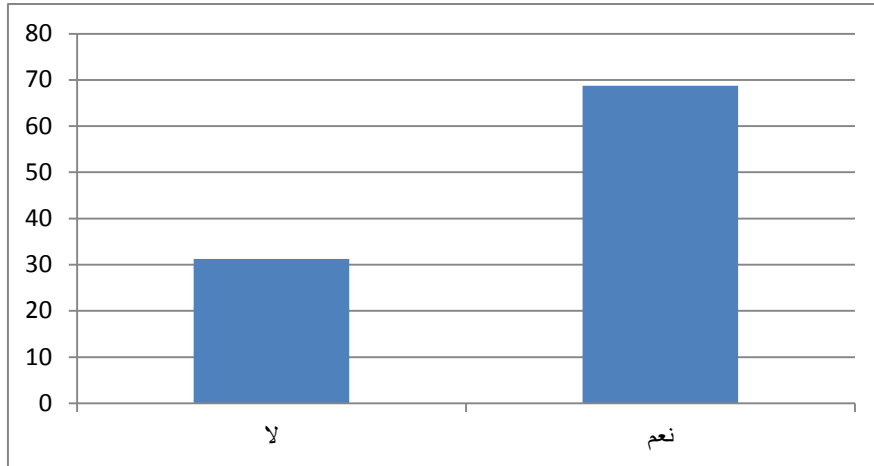
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	4	16
النسبة المئوية	75%	25%	100%

عرض والتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن اغلبية الأساتذة أجابوا بنسبة 75% أن لهم دور فعال في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ، ونسبة 25% نكروا دورهم في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن للأستاذ دور في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ، وهذا كله يعتمد على كفاءة وقدرة وخبرة الأستاذ في كيفية إرسال الثقافة الرياضية وأسلوب الحوار مع التلميذ، كل هذه الأشياء تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية قدوة في جذب وحب التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم 13: يبين دور الأستاذ في تحبيب مادة التربية البدنية والرياضية للتلميذ.

السؤال الخامس عشر: هل تقل دافعية التلميذ إذا غابت الوسائل ؟

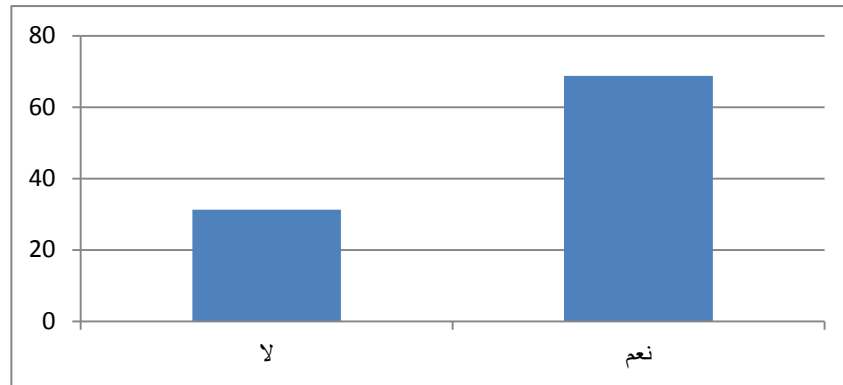
الغرض منه: معرفة مدى دافعية التلاميذ في حالة غياب الوسائل وكانت النتائج كالتالي

الجدول رقم 14: يبين مدى دافعية التلاميذ في حالة غياب الوسائل

المجموع	لا	نعم	الإجابة
16	5	11	التكرار
100%	31.25%	68.75%	النسبة المئوية

تحليل ومناقشة :

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن معظم الأساتذة والتي كانت اجابتهم بنعم تقدر بـ 68.75% أكدوا أن دافعية التلاميذ وحيويتهم تقل وتنخفض في حالة غياب الوسائل، ونسبة 31.25% أكدوا أن دافعية التلاميذ لا تقل بسبب غياب العتاد. ومن ثم نستنتج أن توفر الوسائل يعزز ويحرك الدافع للممارسة نشاط معين، كما أن الوسائل الرياضية تعطي للتمرين نكهة خاصة فيصبح ذا قيمة وفائدة، أما إذا لم تقل الدافعية عند غياب الوسائل فهذا راجع لعدم علمهم لأهميتها وعدم التعود عليها.



الشكل رقم 14: يمثل مدى دافعية التلميذ في حالة غياب الوسائل

السؤال السادس عشر : في حالة غياب الملاعب أين تجري الحصة؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة أماكن حصص التربية البدنية و الرياضية ،ومن خلال الإجابات التي أدلى بها الأساتذة تبين لنا أن معظم المؤسسات الثانوية تحتكم إلى ملعب على الأقل، إلا أننا نادرا ما نجد مؤسسة لا تمتلك ملعب، وبهذا يكونون مضطرين إلى إجراء الحصة داخل الساحة أو في اقرب ملعب للثانوية، سواء كان تابع للثانوية أو لوزارة الشباب والرياضة، ومنه نستنتج أن غياب الملاعب يؤثر سلبا على سير الحصة وكذا التنقل إلى خارج المؤسسة يؤدي إلى تضييع الوقت، لهذا فهي تعتبر القلب النابض لإجراء الحصة حيث أن انعدام الملاعب يؤدي إلى انعدام الحصة بكل جوانبها.

السؤال السابع عشر: هل تتوفر الثانوية التي تدرس فيها على كل الملاعب؟

الغرض منه: معرفة مدى توفر الثانويات على الملاعب بأنواعها وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم: 15 يبين مدى توفر الثانويات على الملاعب

الإجابة	نعم	البعض منها	لا	المجموع
التكرار	0	228	72	300
النسبة المئوية	0%	76%	24%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أغلبية التلاميذ بنسبة 76% أجابوا أن ثانوياتهم تتوفر على البعض من الملاعب فقط، 18% نفوا وجود أي ملعب، بنسبة 0%.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات لا تتوفر على كل الملاعب بل تتوفر على البعض منها فقط، مما يؤثر على تدني مستوى الممارسة الرياضية كما انه يؤثر سلبا على التلاميذ فيما يخص السير الحسن والمنظم لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثامن عشر: هل تتوفر الثانوية التي تدرس فيها على أجهزة وعتاد رياضي ؟

الغرض منه : معرفة على مدى توفر الثانويات على الأجهزة والعتاد الرياضي

وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم 16: يبين مدى توفر الثانويات على الأجهزة والعتاد الرياضي

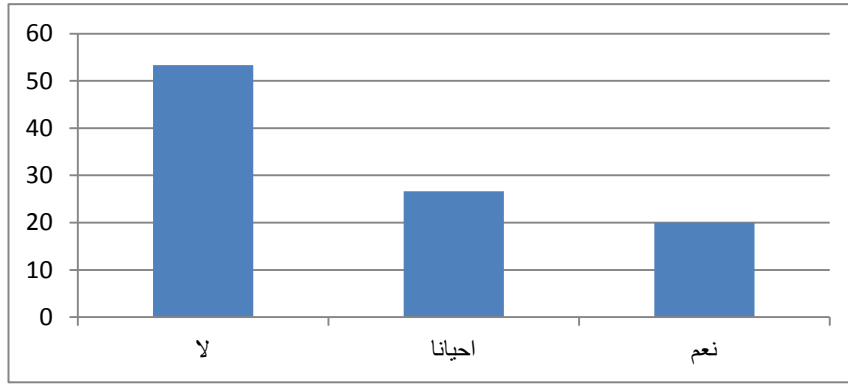
الإجابة	نعم	البعض منها	لا	المجموع
التكرار	24	200	76	300
النسبة المئوية	8%	66.66%	25.33%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتجلى لنا أن معظم التلاميذ ونسبته 66.66% أكدوا لنا أن ثانوياتهم تحتوي على البعض من الأجهزة والعتاد الرياضي ونسبته 25.33% بعدم وجودها نهائيا، ونسبة 8% أكدوا وجودها كليا.

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الثانويات تحتوي على البعض من الأجهزة والعتاد الرياضي مما يقلل من ممارسة الأنشطة الرياضية ويجعلها محدودة كما أن هذا العجز في توفرها كليا، يؤثر على التحصل الجيد لحصة التربية البدنية والرياضية، كما يعيق الأستاذ في توصيل الهدف العام للحصة والفكرة دون جهاز مما يؤدي إلى غموضها



الشكل رقم 16: يمثل مدى توفر الأجهزة والعتاد الرياضي في الثانويات

السؤال التاسع عشر: هل التجهيزات التي تتوفر عليها ثانوياتكم كافية بالنسبة لكم؟
 الغرض منه معرفة أن كانت التجهيزات التي تتوفر عليها الثانوية، كافية أو غير كافية بالنسبة للتلاميذ وكانت النتائج مدونة على الشكل التالي:
الجدول رقم 17: يبين إذا كانت التجهيزات كافية بالنسبة للتلاميذ.

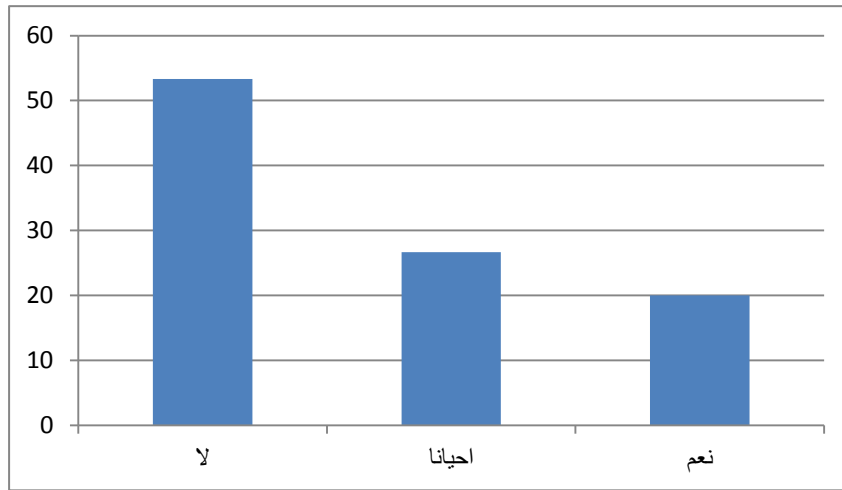
الإجابة	كافية	نوعا ما	غير كافية	المجموع
التكرار	5	66	229	300
النسبة المئوية	1.66%	22%	76.33%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا نجد أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 76.33% أجابوا على أن التجهيزات التي تتوفر عليها ثانوياتكم غير كافية بالنسبة لهم، وبنسبة 22% بنوعا ما وبنسبة 1.66% بأنها كافية.

الاستنتاج:

ومن خلال هذا نستنتج أن معظم الثانويات لا تتوفر على تجهيزات كافية بالنسبة للتلاميذ، مما يسبب على الأداء الرياضي والمهاري ونقص هذه التجهيزات يؤدي طول الوقت بالنسبة لهم لان تداولهم على جهاز واحد مع طول الوقت بالنسبة لهم لان تداولهم على جهاز واحد مع طول الانتظار لوصول أدوارهم بسبب فوضى وعدم تحكم الأستاذ في السير الحسن للحصة.



الشكل رقم 17: يمثل إذا كانت التجهيزات التي تتوفر عليها الثانويات كافية أو غير كافية

السؤال العشرون: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: معرفة رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 18: يبين رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية.

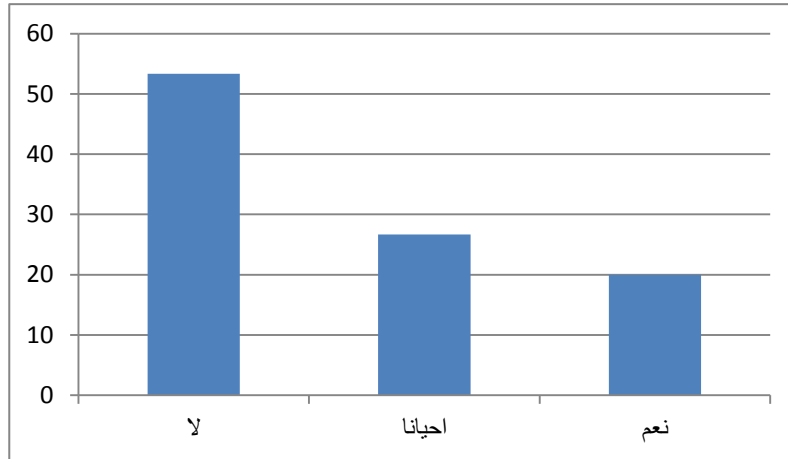
الإجابة	مملة	مسلية	عادية	المجموع
التكرار	20	200	80	300
النسبة المئوية	6.66%	66.66%	26.66%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن نسبة 66.66% من التلاميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية والرياضية مسلية ونسبة 26.66% أجابوا على أنها حصة عادية، ونسبة 6.66% أجابوا على أنها مملة.

الاستنتاج:

ومن هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ لهم نظرة ايجابية لحصة التربية البدنية، مما يجعلها حتى وان غابت الوسائل مطبقة في الواقع، وذلك لميول التلاميذ وحبهم لها، وهذا جانب مهم يجعل من حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية ومن أستاذ التربية البدنية والرياضية قدوة لحب التلاميذ لها.



الشكل رقم 18: يمثل رأي التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال الواحد وعشرون: هل هناك صيانة دائمة للملاعب والعتاد الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام المعنيين بالأمر بصيانة الملاعب والعتاد الرياضي وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم 19: يبين مدى وجود صيانة الملاعب والعتاد الرياضي.

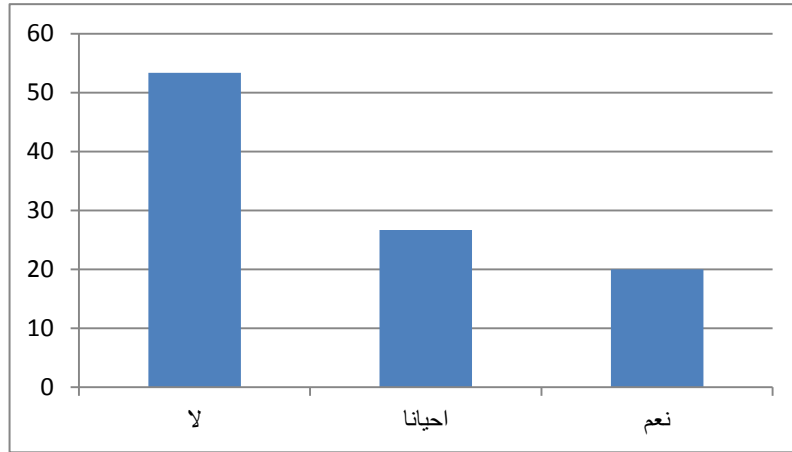
الإجابة	توجد	نوعا ما	لا توجد	المجموع
التكرار	40	75	185	300
النسبة المئوية	13.33%	25%	61.66%	%100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتجلى لنا أن معظم التلاميذ وبنسبة، 61.66% وكانت إجاباتهم وجود صيانة ونسبة 25% أجابوا بنوعا ما و 13.33% أجابوا بوجودها.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم الثانويات في ولاية البويرة لا يتم على مستواها صيانة الملاعب والعتاد الرياضي، مما يؤدي إلى كثرة الإصابات وذلك بسبب رداءة أرضية الملاعب وتدهور الحالة الصحية، كما يصعب استعمال هذه الأجهزة بالنسبة للتلاميذ والأساتذة لفسادها.



الشكل رقم 19: يمثل مدى وجود الصيانة للملاعب والعتاد الرياضي.

السؤال الثاني والعشرون: ماهي حالة الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي في الثانوية التي تدرس بها ؟
الغرض منه: معرفة الحالة التي آلت إليها الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي، وكانت النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم: 20 يبين حالة الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي.

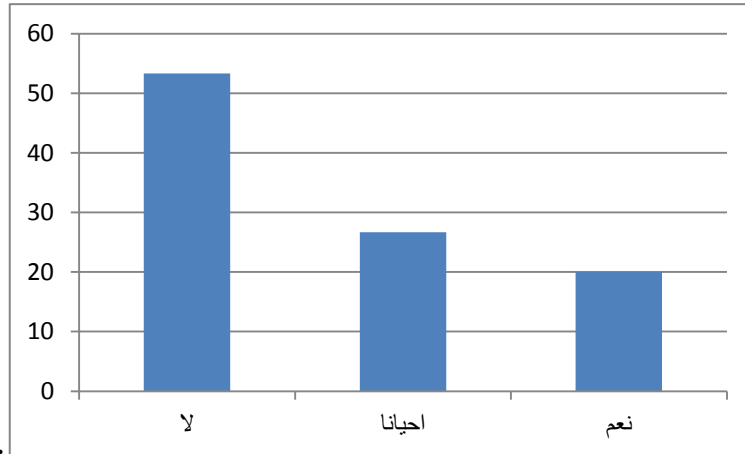
الإجابة	جيدة	مقبولة	رديئة	المجموع
التكرار	9	37	254	300
النسبة المئوية	3%	12.33%	84.66%	%100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 84.66% كانت إجابتهم على أن حالة الملاعب والعتاد الرياضي رديئة بنسبة 12.33% من التلاميذ أجابوا بأنها مقبولة وبنسبة 3% أجابوا على أنها جيدة.

الاستنتاج:

ونستنتج من هذا أن معظم الثانويات أذل كانت تحتوي على الملاعب والأجهزة والعتاد فان حالتها سيئة ورديئة وهذه من الأسباب التي تؤدي إلى نفور التلاميذ ونقص الممارسة الرياضية وعدم إعطاء القدرات بالنسبة للتلاميذ على أكمل وجه



الشكل رقم 20: يبين حالة الملاعب والأجهزة والعتاد الرياضي في الثانوية

السؤال الثالث والعشرون: هل وجدت مشاكل خلال ممارستكم درس التربية الرياضية والبدنية بسبب انعدام العتاد الرياضي؟

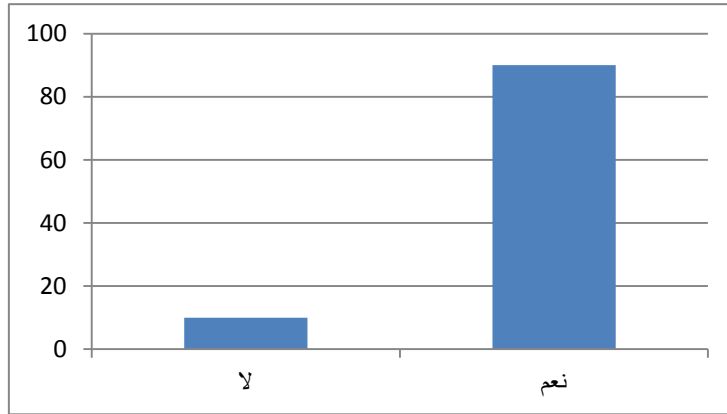
الغرض منه: معرفة وجود المشاكل في درس التربية البدنية والرياضية انعدام المنشآت والعتاد الرياضي وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم: 21 يمثل مشاكل درس التربية البدنية والرياضية وسبب انعدام العتاد الرياضي.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	43	257	300
النسبة المئوية	14.33%	85.66%	%100

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن معظم التلاميذ وبنسبة 85.66% كانت اجابتهم أن هناك مشاكل بسبب انعدام العتاد الرياضي في الدرس وبنسبة 14.33% كانت بعدم وجود مشاكل في الدرس. ومنه نستنتج أن العتاد الرياضي له دور كبير في السير الحسن لحصة التربية الرياضية والبدنية مما يخدم الهدف العام ويجذب التلاميذ إلى المشاركة.



الشكل رقم 21: مشاكل درس التربية البدنية والرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي

السؤال الرابع والعشرون: حسب نظرك ماهي أهم المشكلات التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية ؟
الغرض منه: معرفة أهم المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية وكانت النتائج على النحو التالي:
الجدول رقم 22: يبين المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية.

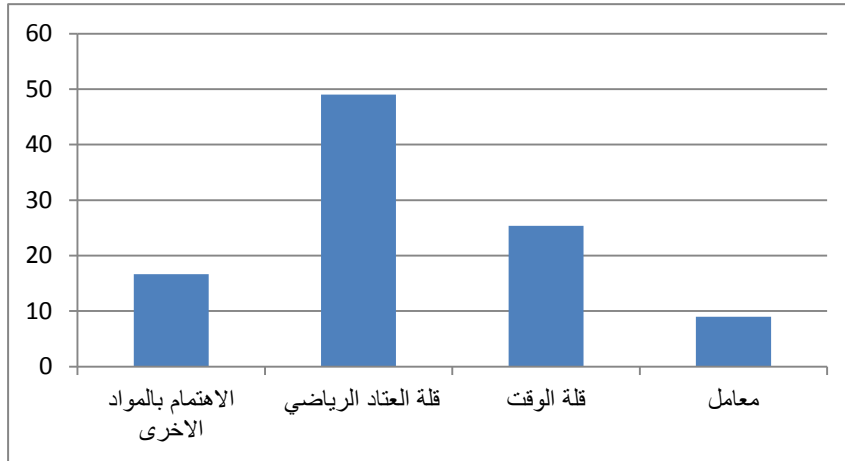
المجموع	الاهتمام بالمواد الأخرى	قلة العتاد الرياضي	قلة الوقت	المعامل	الإجابة
300	50	147	76	27	التكرار
% 100	16.66%	49%	25.33%	9%	النسبة المئوية

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن أغلبية التلاميذ ونسبة 49% أجابوا أن أهم المشاكل هي قلة العتاد الرياضي ونسبة 25.33% أجابوا بقلة الوقت، ونسبة 16.66% أجابوا عن اهتمامهم بالمواد الأخرى.

الإستنتاج :

ومنه نستنتج أن أهم المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية هي قلة العتاد الرياضي مما يؤثر على الدرس، وقلة وقت الحصة والتلاميذ بالمواد الأخرى لغرض معاملها.



الشكل 22: يبين أهم المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس والعشرون: هل تستعملون كل العتاد المناسب حين تلقىكم الدرس ؟

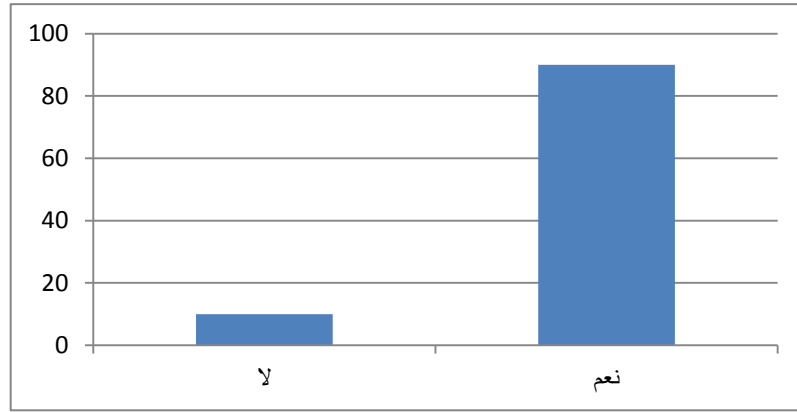
الغرض منه: معرفة الاستعمال المناسب للعتاد الرياضي، في درس التربية البدنية والرياضية، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم: 23 يمثل مدى استعمال العتاد الرياضي المناسب في درس التربية البدنية والرياضية.

المجموع	لا	نعم	الإجابة
300	244	56	التكرار
%100	81.33	18.66	النسبة المئوية

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول نجد أن أغلب التلاميذ أجابوا بنسبة 81.33% بأنهم لا يستعملون كل العتاد الرياضي وبنسبة 18.66% أكدوا بأنهم يستعملون كل العتاد الرياضي المناسب حين تلقىهم درس التربية البدنية والرياضية مما يؤدي إلى نقص الممارسة الرياضية كما في عدم إيصال الهدف من طرف الأستاذ.



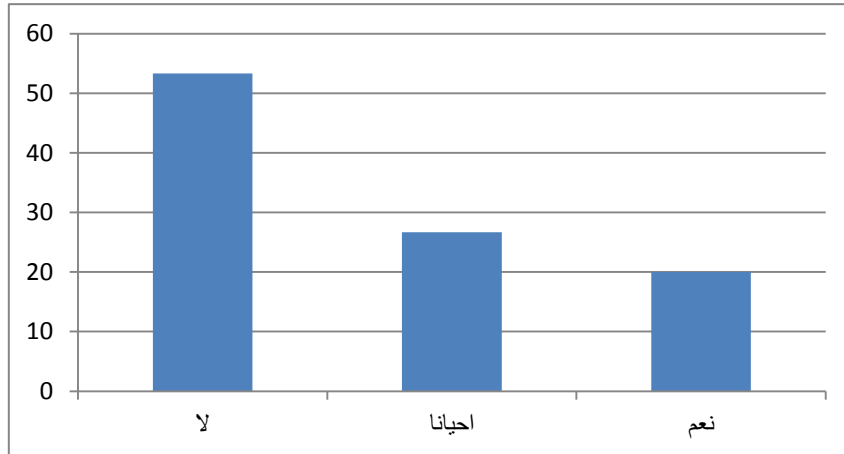
الشكل 23: يمثل مدى استعمال العتاد الرياضي المناسب في درس التربية البدنية.

السؤال السادس والعشرون: هل سبق أن تخليت عن درس التربية البدنية والرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي؟
الغرض منه: معرفة مدى تخلي التلاميذ عن الدرس بسبب انعدام العتاد الرياضي وكانت النتائج على النحو التالي:
الجدول رقم 24: يمثل مدى تخلي التلاميذ عن درس التربية البدنية والرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي.

المجموع	لا	أحيانا	نعم	الإجابة
300	160	80	60	التكرار
100%	53.33	26.66%	20%	النسبة المئوية

التحليل والمناقشة:

من خلال معاينة النتائج يتبين لنا أن نسبة 53.33 % بعدم تخلي التلاميذ عن درس التربية البدنية والرياضية ونسبة 26.66 % أجابوا عن تخليهم أحيانا عن الدرس ونسبة 20 % أجابوا بتخليهم عن الحصة. ومنه نستنتج أنه رغم انعدام العتاد الرياضي إلا أن التلاميذ يحضرون درس التربية البدنية والرياضية مما يظهر كفاءة الأستاذ المهنية وذلك بتعويض انعدام العتاد الرياضي بوسائل بديلة.



الشكل رقم 24 : مدى تخلي التلاميذ عن درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع والعشرون: هل توفر المنشآت والعتاد الرياضي يدفعك للمشاركة ؟

الغرض منه: معرفة إن كانت للمنشآت والعتاد الرياضي دور في دفع التلاميذ للمشاركة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 25: يبين دور المنشآت والعتاد الرياضي في دفع التلاميذ للمشاركة.

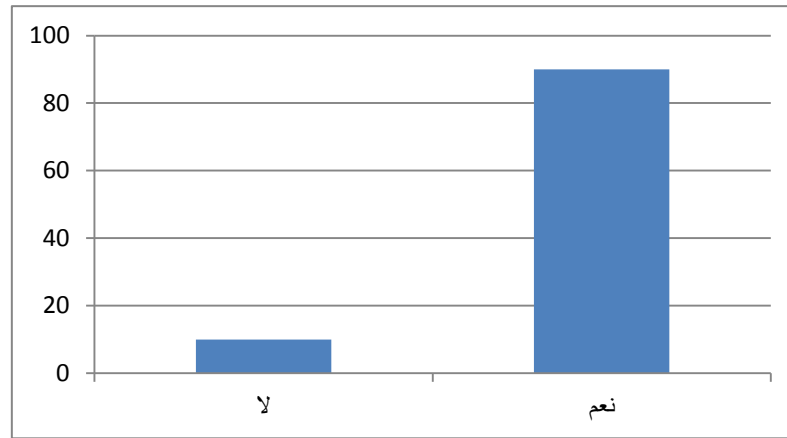
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	270	30	300
النسبة المئوية	90%	10%	100%

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ وبنسبة % 90 أجابوا على أن توفر المنشآت والعتاد الرياضي يدفعهم للمشاركة وبنسبة % 10 أجابوا على أن توفر المنشآت والعتاد الرياضي لا يدفعهم للمشاركة.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ في ثانويات ولاية البويرة لهم دراية كبيرة بأهمية المنشآت والعتاد الرياضي وتأهيل ثقافي نحو النشاط البدني والرياضي وهذه الدراية يجب أن تتوصل إلى حق يجب على المعنيين التكفل به.



الشكل رقم: 25 يبين دور المنشآت والعتاد الرياضي في دفع التلاميذ للمشاركة.

السؤال الثامن والعشرون : هل التربية البدنية والرياضية تقلل من مشاكلك النفسية ؟

الغرض منه: معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشاكل النفسية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم: 26 يبين مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشاكل النفسية.

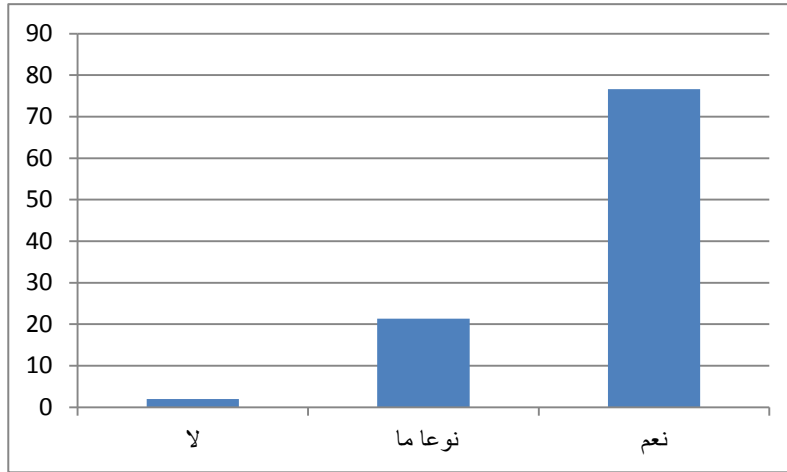
المجموع	لا	نوعا	نعم	الإجابة
300	6	64	230	التكرار
100	2%	21.33%	76.66%	النسبة المئوية

عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 76.66% أجابوا على أن للتربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من مشاكلهم النفسية وبنسبة 21.33% أجابوا على أنها نوعا ما، وبنسبة 2% أجابوا بعدم وجود أي دور للتربية البدنية والرياضية في التقليل من مشاكلهم النفسية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن للتربية البدنية والرياضية دور كبير وصدى عميق في نفوس التلاميذ من الناحية النفسية، أما الذين نكروا دورها فالسبب راجع إلى عدم ممارستهم للنشاط البدني والرياضي وعدم درايتهم بأهميتها.



الشكل رقم 26: يبين مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تقليل المشاكل النفسية.

السؤال التاسع والعشرون: هل تتحطون معنويا بسبب نقص المنشآت ؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 27: يبين مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	250	50	300
النسبة المئوية	83.33%	16.66%	%100

عرض وتحليل:

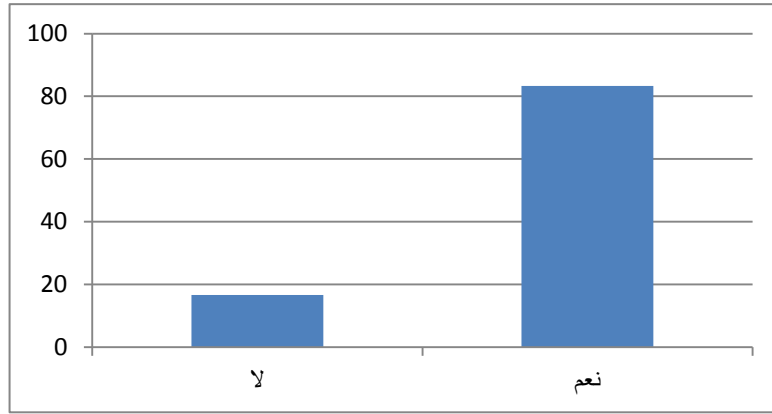
من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن نسبة 83.33% من التلاميذ وبأغلبية كبيرة أجابوا بأن نقص

المنشآت يؤثر عليهم معنويا، وبنسبة 16.66% أجابوا بعدم تأثرهم معنويا بنقص المنشآت.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن للمنشآت دور هام في رفع المعنويات للتلاميذ وخاصة المراهقين، ومن ثم ضمان حبه

لحصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق مواهبهم ورغباتهم وتفجير قدراتهم، عن طريق التوفير الجيد للمنشآت والعتاد الرياضي



الشكل رقم 27: يبين مدى تأثير الجانب المعنوي للتلاميذ بسبب نقص المنشآت

- المناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

× استنتاج المحور الاول:

من خلال النتائج المتحصل عليها من في الجداول رقم (1) (2) (3) (4) (5) (6) الخاصة بالأستاذ والجدول (15) (16) (17) (18) (19) (20) الخاصة بالتلميذ تم التوصل إلى بعض الحقائق المتمثلة أساسا في العجز الكبير الذي تعاني منه معظم المؤسسات التربوية في وفرة الملاعب والقاعات والأجهزة والعتاد الرياضي والذي بدوره يعتبر من أهم المشاكل التي تعيق طريق النشاط البدني والرياضي ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الفرضية الأولى والتي هي "نقص المنشآت والعتاد الرياضي له تأثير كبير على واقع النشاط البدني والرياضي في الثانوية" قد تحققت.

× استنتاج المحور الثاني:

أما فيما يخص اعتبار درس التربية البدنية والرياضية عامل رئيسي في الممارسة الرياضية فكانت النتائج المحصل عليها في الجداول (7) (8) (9) (10) والجواب رقم (11) الخاص بالأستاذ و(22) (23) (24) (21) الخاص بالتلميذ إلى مشاكل والعراقيل التي يعاني منها درس التربية البدنية والرياضية المتمثلة في قلة العتاد وضيق وقت الحصة مما يصعب تحقيق أهداف الدرس، كمهد بالنسبة لها وعلى ضوء هاته النتائج نستطيع القول أن الفرضية الثانية والتي هي "يعتبر درس التربية البدنية والرياضية عامل رئيسي في الممارسة التربوية والتعليمية" قد تحققت.

× استنتاج المحور الثالث:

أما فيما يخص محور الخبرة والكفاءة للأستاذ وكيفية تعامله مع التلميذ المراهق فكانت النتائج المحصل عليها في الجداول (11) (12) (13) (14) والجواب رقم (15) الخاص بالأستاذ والجدول رقم (25) (26) (27) الخاص بالتلميذ يبين لنا أن الأستاذ يلجا إلى خبرته وكفاءته لتعويض نقص الوسائل والمنشآت الرياضية لأن التكوين الذي تلقاه في المعهد المتخصص بتعلمه طريقة التأقلم مع ص الوسائل في المؤسسات التربوية، إضافة إلى انه عامل رئيسي في إكساب التلميذ المراهق وتفجير قدراته ومهاراته وتحقيق رغباته وذلك من خلال العلاقة البيداغوجية السليمة التي تجعل من شخصية التلميذ المراهق رجل المستقبل قادرا على تحمل كل المصاعب وتخليصه من مشاكله وتوتراته النفسية ومن ثم نقول أن الفرضية الثالثة خبرة الأستاذ وكفاءته في التعامل مع التلميذ المراهق يؤدي الى تعويض النقص وغياب المنشآت والعتاد الرياضي" قد تحققت.

- نتائج البحث:

- لن تتحقق أهداف الرياضة عموماً والتربية البدنية خصوصاً إلا بتوفير المنشآت والعتاد الرياضي.
- خبرة الأستاذ وكفاءته عنصران مهمان لتأدية درس التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه وتعويض نقص المنشآت والعتاد الرياضي.
- توفر المنشآت والعتاد الرياضي يلعب دوراً هاماً في دفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- تعامل الأستاذ مع التلميذ المراهق بالطريقة البيداغوجية السليمة يؤدي إلى إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
- رغم جهود السلطات المعنية تبقى المؤسسات الرياضية بأنواعها تعاني نقصاً في العتاد والمنشآت الرياضية مما يعرقل النهوض بالرياضة.

الكتابة

- خاتمة :

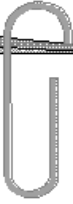
تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية بالغة في العملية التربوية ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وحتى تنجح الحصة يجب أن تتوفر على الوسائل والعتاد الرياضي أنها تعتبر ذات أهمية كبيرة وذلك للارتقاء بالمستوى الرياضي والصحي والتربوي والاجتماعي للتلاميذ، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه وحاولنا إظهار مدى أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ، لذا لا بد من توفيرها بشكل مكثف واستغلالها استغلالاً كاملاً لتغطية كافة النشاطات البدنية والرياضية.

لكن الواقع يثبت العكس النظري حيث أن جل الثانويات خاوية من هذه الوسائل والعتاد الرياضي وهذا ما ثبت من خلال أجوبة الأساتذة والتلاميذ، بالرغم من كل المساعي الرامية من أجل توفيرها إلا أن تبقى محدودة، ولتعويض النقص الموجود في الوسائل والمنشآت وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون على دراية واسعة بمختلف الأنشطة الرياضية وكذا الوسائل المتوفرة لتوظيفها واستغلالها بطريقة جيدة من أجل إنجاح وتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ومن هنا يتطلب على الأستاذ أن يقوم بالإبداع والتفكير وكيفية التعامل مع التلميذ المراهق وجذبه لممارسة التربية البدنية والرياضية.

وفي الأخير يمكن أن نقول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيق كان واسعاً، وأن كل ما بذلناه من جهد كانت غايتنا في ذلك هو إبراز أهمية المنشآت والعتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ الثانويات وإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

- الاقتراحات والفروض المستقبلية:

- على ضوء دراستنا للنتائج الاستبيان الموجهة للأساتذة والتلاميذ، أثبتت أن الوسائل والمنشآت الرياضية دور كبير في بعث المشاركة لدى تلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- وستخلصنا ما يمكن استخلاصه من الأسئلة المطروحة من هذا الموضوع تطلب منا اثناء بحثنا بمجموعة من الاقتراحات يمكن تلخيصها فيما يلي:
1. توفير الوسائل والمنشآت لمختلف التخصصات الرياضية في كل ثانوية.
 2. توسيع فضاءات اللعب من اجل انتشار جيد للتلاميذ وتغاديا للاكتظاظ الذي لا يساعد الأستاذ في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.
 3. التقليل من عدد التلاميذ في كل قسم من اجل السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.
 4. تنظيم محاضرات تكوينية قصيرة للأساتذة ولإطلاعهم على كل ما هو جديد.
 5. تشجيع الرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات مدرسية بين الأقسام أو بين الثانويات.
 6. الزيادة في المعامل الخاص بالتربية البدنية والرياضية.



السلامة والأمن

قائمة المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1. إبراهيم احمد سلامة .الاختبارات والقياسات في التربية البدنية .دار الفكر العربي1990..
2. احمد شبشوب .علوم التربية .دار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية1991. .
3. أكرم زكي حطابيه .المنهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية. الطبعة الأولى.دار الفكر العربي. عمان. الأردن199. .
4. أمين أنور الخولي.أصول التربية البدنية والرياضية.الطبعة الأولى .دار الفكر العربي.القاهرة.1996.
5. حامد عبد السلام زهران .علم النفس الطفولة والمراهقة .عالم الكتلة .القاهرة 1977..
6. حسن عوض شلتوت .التنظيم والإدارة في التربية الرياضية .دار المعارف.القاهرة 1996.
7. د .بشير عبد الرحيم كلوب .الوسائل التعليمية و إعدادها و طرق استخدامها .مكتبة المحتسب.عمان.دار إحياء علوم الدين.بيروت 1985.
8. رابح التركي .مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس .المؤسسة الوطنية للكتاب.الجزائر1984.
9. الزوبغي العتام.منهج البحث في التربية البدنية والرياضية .مطبعة العالي 1974.
10. شاهد محمد سعد .نيللي رمزي فهم .الطرق التدريسية في التربية البدنية والرياضية.مركز الكتاب .الطبعة الأولى 1998.
11. عبدو علي .الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية .بغداد1971.
12. عدنان درويش حلون، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان.التربية الرياضية المدرسية .دار الفكر العربي.الطبعة الثالثة.القاهرة 1994.
13. عصام عبد الخالق .التدريب الرياضي .نظريات وتطبيقات .دار الفكر الكتب الجامعية..مصر1993.
14. عفاف عبد الكريم. طرق التدريب في التربية البدنية و الرياضية .نشأة المعارف. 1993
15. عفاف عبد المنعم درويش. الإمكانيات في التربية. نشأة المعارف. الإسكندرية..1998
16. عنايات احمد فرح.دليل مدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي. دار الفكر العربي. القاهرة 1988.
17. غسان صادق، سامي الصفار. التربية البدنية والرياضية. كتاب منهجي. جامعة بغداد.1995
18. فؤاد البهي السيد. الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. دار الفكر العربي.القاهرة. 1998
19. فاخر عاقل .علم النفس التربوي .دار العلم للملايين .بيروت .بدون طبعة 1972..
20. قاسم حسن حسين .الأسس النظرية العلمية والعملية في فعاليات العاب الساحة و الميدان. جامعة

بغداد 1975.

21. محمد إبراهيم شحاتة ومحروس محمد قنديل واحمد الشاذلي. أساسيات التمرينات البدنية. منشأة المعارف الإسكندرية. جلال حزي وشركاته 1999.
22. محمد السيد روجه. دليل معلم الصف في التربية البدنية والرياضية. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة 1964.
23. محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي. دار المعارف. القاهرة. 1992.
24. محمد رفعت. المراهقة وسن البلوغ. الطبعة الأولى. دار المعارف للطباعة والنشر. لبنان.
25. محمد علي. سيكولوجية المراهقة. دار البحوث العلمية. الكويت 1970.
26. محمد مصطفى زيدان، نبيل الساطولي. علم النفس التربوي. دار الشروق. جدة الطبعة الثانية 1985.
27. محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. الطبعة 2. الجزائر 1992.
28. مصطفى رزيق. خفايا المراهقة. دار النهضة العربية. دمشق 1960.
29. مصطفى غالب. في سبيل موسوعة نفسية. مكتبة الهلال. بيروت. الطبعة 17. 1980.
30. مصطفى فهمي. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مكتبة مصر. القاهرة.
32. ميخائيل إبراهيم اسعد. مشكلات الطفولة و المراهقة. دار الأفاق الجديدة. بيروت 1991.
33. ميخائيل خليل معوض. مشكلات المراهقين في المدن والريف. دار المعارف. القاهرة 1978.

ب - النصوص القانونية :

1. قانون التربية البدنية والرياضية 1976. المادة رقم .
2. المرسوم التنفيذي 90.48 المؤرخ في 30 يناير 1990. المادة 02 المعدل والمتمم للأمر رقم 71.71 المؤرخ في 02 نوفمبر 1971 المتضمن إحداث المركب الاولمبي بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 5-1 فيفري 1990.
3. المرسوم التنفيذي رقم 10.04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني 1425 الموافق ل 19 أوت 2004 المعدل والمتمم للأمر رقم 90.48 المؤرخ في 30 يناير 1990 .
4. الأمر رقم 09.95 المؤرخ في 05 رمضان 1415 الموافق ل 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
5. مشروع الميثاق الوطني لسنة 1986. الجزائر.

ت- المذكرات :

1. طبال وزملائه :استاذ التربية البدنية والرياضية، محفزاته وسليباته، معهد التربية البدنية والرياضية. مذكرة لسانس

دالي ابراهيم .جامعة الجزائر 1991.

2. لحر عبد الحق. رسالة ماجستير. مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري.لسنة 199.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

أ-الكتب:

- 1.LANDSHEER,introduction a la recherche en éducation:édition COLLINA.A,PARIS 1996.
- 2.HEINILA, développement d'un system pour décrire l'interaction enseignant/élève dans la classe d'éducation physique,(bulletin de la SIEP,N 04. PARIS .1994
- 3.DORNHOFF,H.M, l'éducation physique et sportive , un élément de base pour le développement de la culture physique de sport et de la séance de sport, édition O.P.U, ALGER 1993.
- 4.RESSIEL-G .maniel d'éducation phurice pour l'enfant.édition MASSON.1995.
- 5.Parle- pas activité physique et éducation matrice.édition REOUE.E.P.S.1976

ب-المذكرات:

- 1.BOUCHNAFA Zoubida influence de vécu sportif sur la pedagogie de l'enseignant d'éducation physique et sportif, thèse magistère,E.P.S, université d' ALGER 1996.



الملاحق

و

المرفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

البويرة

استمارة استبيان موجهة للأساتذة والتلاميذ

لنا الشرف العظيم أن نتقدم لكم بهذه الاستمارة لغرض مساعدتنا في بحثنا والذي هو تحت عنوان " أهمية المنشآت و العتاد الرياضي في بعث المشاركة لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية أما يسرنا أن نقدم لكم هذه الاستمارة لإبداء رأيكم و ذلك بالإجابة على الأسئلة الموجهة إليكم ، و بهذا تكونون قد أسهمت بدون أدنى شك في انجاز هذا البحث. و لكم فائق الشكر والتقدير.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

تحت إشراف الأستاذ

شريف المسعود

إعداد الطالب

• طيب شمس الدين

استبيان موجه للأساتذة

01- ماهي الشهادة المتحصل عليها؟

ش.اخرى

ليسانس

ماستر

02- هل الأماكن والمساحات والفضاءات الرياضية مناسبة لحصة التربية البدنية والرياضية؟

لا

نوعا ما

نعم

03- ماهو عدد الملاعب المتوفرة في ثانويتكم؟

م.ك.اليد

م.ك.السلة

م.ك.قدم

المسبح

م.ا.القوى

القاعة

04- ماهي عدد الكرة المتوفرة في ثانويتكم؟

ك.طبية

ك.طائرة

ك.السلة

ك.اليد

ك.القدم

05- ماهو عدد عتاد العاب القوى؟

م.ر.رمح

القرص

ا.القفز

الرمح

الجلة

06- ماهي أجهزة الجمباز المتوفرة لديكم؟

الناضج

الحلقة

الحصان

البساط

07- كيف يكون إقبال التلاميذ على درس التربية البدنية في حالة غياب العتاد ؟

ضعيف

متوسط

مكثف

08- هل تتوفر لديكم كل الشروط لتهيئة الجو البيداغوجي لدرس التربية البدنية و الرياضية؟

لا

نوعا ما

نعم

09- هل يمكن استرجاع العتاد بعد إتلافه لتسيير درس التربية البدنية و الرياضية ؟

لا

نعم

10- هل تتوفر الأجهزة و العتاد على مبدأ السلامة و الأمان في درس التربية البدنية و الرياضة؟

لا

نعم

11- ماهي المشاكل التي يعاني منها درس التربية البدنية و الرياضية ؟

.....
.....
.....

12- هل تعتني بالجانب النفسي للتلميذ المراهق؟

نعم نوعا ما لا

13- كيف هي معاملتك للتلميذ المراهق ؟

جدية عادية سيئة

14- هل للأستاذ دور هام في حب التلميذ لمادة التربية البدنية ؟

نعم لا

15- هل تقل دافعية التلاميذ إذا غابت الوسائل ؟

نعم لا

16- في حالة غياب الملاعب أين يجري درس التربية البدنية و الرياضية ؟

.....
.....
.....

استبيان موجه للتلاميذ

17- هل تتوفر الثانوية التي تدرس فيها على كل الملاعب ؟

لا	البعض منها	نعم
----	------------	-----

18- هل تتوفر الثانوية التي تدرس فيها على أجهزة عتاد رياضي ؟

لا	البعض منها	نعم
----	------------	-----

19- هل التجهيزات التي تتوفر عليها ثانوياتكم كافية ؟

غير كافية	نوعا ما	كافية
-----------	---------	-------

20- ما رأيك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

عادية	مسلية	مملة
-------	-------	------

21- هل هناك صيانة دائمة للملاعب و العتاد الرياضي إن وجد ؟

لا توجد	نوعا ما	توجد
---------	---------	------

22- ماهي حالة الملاعب و العتاد الرياضي في الثانوية التي تدرس فيها ؟

رديئة	مقبولة	جيدة
-------	--------	------

23- هل وجدتم مشاكل خلال ممارستكم لدرس التربية البدنية و الرياضية ؟

لا	نعم
----	-----

24- حسب نظرك ماهي أهم المشكلات التي يعاني منها درس التربية البدنية و الرياضية؟

الاهتمام بالمواد الاخرى	قلة العتاد	قلة الوقت	المعامل
-------------------------	------------	-----------	---------

25- هل تستعملون كل العتاد المناسب حين تلقىكم الدرس ؟

لا

نعم

26- هل سبق و أن تخليتكم عن درس التربية البدنية و الرياضية بسبب انعدام العتاد الرياضي ؟

لا

أحيانا

نعم

27- هل توفر المنشآت و العتاد الرياضي يدفعك للمشاركة ؟

لا

نعم

28- هل التربية البدنية و الرياضية تقلل من مشاكلك النفسية ؟

نعم

نوعا ما

نعم

29- هل تتحطون معنويا بسبب نقص المنشآت ؟

لا

نعم